

جيش الحلو يرتكب مجزرة بشعة ضد أهالي (كاودا)

الطيران الحربي يمزق حشود المليشيات حول الدلنج



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 16 مارس 2026م الموافق 27 رمضان 1447هـ - العدد 555 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

منصة إلكترونية لتسجيل طلبات العودة الطوعية للسودانيين في مصر



من هؤلاء..
دهابة ام
لصوص آثار؟

(ص 6)



هل يمثل لواء (مروي) أول خطوة
رسمية من الجيش لدمج القوات المساندة؟



7 السودان يعود
للمشاركة في فعاليات
الفاو بعد انقطاع عامين

12 ريجيكامب: كنا قريين من الحسم وكل الاحتمالات ما زالت مفتوحة

13 ألوان
الحياة
صلاح عمر الشيخ

9 قبل
المغيب
عبد الملك النعيم احمد

9 بعد..
و.. مسافة
مصطفى أبو العزائم

8 بالواضح
فتح الرحمن النحاس

المليشيا تحشد المئات للهجوم على الطينة والجيش يقصف بالمسيرات



البلدين، وأحكم عمليات الدخول والخروج، كما شرع في حفر خندق عميق على طول الحدود المتاخمة للطينة السودانية. وذكر أن حركة الأشخاص من السودانيين اللاجئين بين البلدين ما تزال مستمرة، مع إيقاف حركة المركبات وعربات الكارو بالكامل.

من جانبها، أوضحت مريم عثمان، وهي متطوعة في شمال دارفور، لـ (دارفور24) أن حركة اللجوء إلى تشاد ارتفعت خلال الأيام الأخيرة، خاصة من النازحين المقيمين في الأودية شرقي الطينة. وأفادت أن أكثر من ألف شخص ما يزالون يتلقون وجبات من مطبخ غرفة الطوارئ في عدة مواقع، وسط نقص حاد في الغذاء ومياه الشرب.

بعلامات الأصابع ويرددون هتافات معادية. كما أظهرت مقاطع فيديو أخرى احتراق سيارات قتالية في أحد الأودية. وقال أحد شهود العيان لـ (دارفور24) إن المليشيا حشدت أكثر من 60 مركبة قتالية في منطقة عدّ الخير الواقعة على بعد 30 كيلومتراً جنوب شرق الطينة، إلى جانب مركبات أخرى في جرجيرة على بعد 30 كيلومتراً جنوب المدينة، وحشود عسكرية إضافية في قدير شرقي الطينة.

وأوضح أن طائرة مسيرة استراتيجية يُعتقد أنها تتبع للجيش السوداني قصفت تجمعاً لقوات الدعم السريع في وادي سيرا جنوب الطينة في المقابل، قال مصدر آخر من مدينة الطينة التشادية لـ (دارفور24) إن الجيش التشادي عزز وجوده على الحدود بين

قالت ثلاثة مصادر من شمال دارفور، الأحد، إن مليشيا الدعم السريع حشدت مئات الجنود في مناطق عدّ الخير وجرجيرة وقدير والأودية بالمناطق المتاخمة لولاية غرب دارفور، تمهيداً لهجوم محتمل على مدينة الطينة الحدودية مع دولة تشاد، وسط قصف جوي بالطائرات المسيّرة من الطرفين. وشهدت المدينة في فبراير الماضي معارك عنيفة بين الجيش السوداني وحلفائه من جهة، والمليشيا من جهة أخرى، في ظل محاولات الأخيرة للسيطرة على آخر معاقل الجيش والقوة المشتركة في إقليم دارفور. وأظهرت مقاطع فيديو تحققت منها «دارفور24» تفويج سيارات قتالية في مناطق جرجيرة وشمال غرب كتم بولاية شمال دارفور، ظهر فيها جنود يلوحون

النيابة العامة تكشف كواليس (قضية دنقلا): إجراء اتنا سليمة

حسنت النيابة العامة السودانية الجدل المثار حول الدعوى الجنائية رقم (4401) لسنة 2023م المقيدة بمدينة دنقلا، مؤكدة سلامة كافة الإجراءات القانونية المتخذة في مواجهة المتهمين الذين أدينوا بموجب مواد تتعلق بإثارة الحرب وتقويض النظام الدستوري.

وجاء بيان النيابة رداً على حملة تشكيك قادها كتاب أعمدة ومنصات تواصل اجتماعي استهدفت نزاهة أعضاء النيابة في الولاية الشمالية. وأعلن البيان أن معالي النائب العام وجه بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق، والتي خلصت في تقريرها إلى صحة وسلامة الإجراءات، مؤكدة أن ما أثير لا تعدو كونها معلومات مضللة تهدف لزعزعة الثقة في أجهزة إنفاذ القانون.

وتعود تفاصيل القضية رقم (4401) إلى ملاحقات قانونية طالت متهمين بالتعاون مع «قوات الدعم السريع» المتمردة. وباشرت النيابة التحقيقات بموجب المواد (50) و(51) و(26) من القانون الجنائي السوداني، والمتعلقة بتقويض النظام الدستوري وإثارة الحرب ضد الدولة والمعاونة والتستر واستلام أموال مسروقة.

وأوضح البيان أن أعضاء النيابة المستهدفين بالحملة الإعلامية هم من قادوا لواء الادعاء أمام المحكمة، ونجحوا في استصدار أحكام بالسجن المؤبد في مواجهة المدانين، مما يؤكد قوة الأدلة ومبدأ عدم الإفلات من العقاب.

تدهور متسارع في الأوضاع الأمنية بدارفور

إجمالي المطلوب، وهو ما يحد بشكل كبير من قدرة المنظمات الإنسانية على توسيع نطاق تدخلاتها وتقديم المساعدات المنقذة للحياة للملايين المحتاجين.

هذا النقص الحاد في التمويل، إلى جانب التدهور الأمني، يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية مضاعفة لتكثيف الدعم وضمان استمرار العمليات الإنسانية في دارفور، حيث تتزايد المخاطر على المدنيين وتتعاظم الحاجة إلى استجابة عاجلة وفعالة.

قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إن الأوضاع الأمنية في إقليم دارفور تشهد تدهوراً متسارعاً مع تصاعد أعمال العنف في مختلف المناطق، الأمر الذي يقاوم من حجم التحديات الإنسانية ويزيد من صعوبة وصول المساعدات إلى الفئات الأكثر تضرراً. وأوضح المكتب أن خطة الاحتياجات الإنسانية والاستجابة لعام 2026، التي تم إطلاقها في فبراير الماضي، لم تحظ سوى بتمويل يزيد قليلاً عن 15 في المائة من

القضارف تحظر استخدام الدراجات النارية

الحكومية وأكدت السلطات أن القرار جاء نتيجة لتزايد حوادث سرقة الهواتف المحمولة والحقائب باستخدام الدراجات النارية، وهي ظاهرة باتت تؤرق المواطنين وتشكل تهديداً للأمن المجتمعي. ويُنتظر أن يسهم القرار في تقليص هذه الجرائم وتعزيز الاستقرار داخل الولاية.

أصدرت بلدية القضارف قراراً يقضي بمنع استخدام الدراجات النارية داخل حدود الولاية، للحد من الظواهر السالبة المرتبطة بها. وأوضحت البلدية في بيان رسمي أن القرار يستتعي الدراجات النارية التابعة للجهات الحكومية والنظامية، شريطة الالتزام بضوابط الرقابة المفروضة على المركبات

الدفاع المدني ينقذ مصنع سكر الجنييد من كارثة



إلى أقسام أخرى داخل المصنع. وما تزال أسباب الحريق مجهولة، فيما تواصل الجهات الفنية تحقيقاتها لمعرفة ملامسات الحادث. يُذكر أن مصنع سكر الجنييد بُدع من أقدم مصانع السكر في السودان، إذ بدأ تشغيله عام 1962 ضمن جهود الدولة لتطوير صناعة السكر محلياً وتقليل الاعتماد على الاستيراد، ويُنظر إليه باعتباره أحد أبرز المنشآت الصناعية في هذا القطاع.

حتى تمت السيطرة الكاملة على الحريق. وأوضح الديان أن المواد التي اشتعلت كانت عبارة عن حشائش وحاويات تضم قطع غيار خردة وإطارات قديمة، مؤكداً عدم تسجيل أي خسائر في الأرواح أو إصابات. وأشار المكتب إلى أن سرعة التدخل أسهمت في حماية عدد من الآليات الزراعية داخل الموقع، من بينها ثلاث آليات «لودر» وثلاث حاصدات، كما منعت امتداد النيران

تمكنت قوات الدفاع المدني بولاية الجزيرة من السيطرة على حريق اندلع داخل الورشة الزراعية بمصنع سكر الجنييد بمحلية الحصاصين، بعد تدخل سريع لفرق الإطفاء التي حالت دون امتداد النيران إلى المنشآت المجاورة.

وبحسب المكتب الصحفي للشرطة، تحركت فرق الإطفاء فور تلقي البلاغ إلى موقع الحادث، حيث باشرت عمليات المكافحة

إغلاق نهائي لمنجم ذهب كبير بسبب انهيارات الآبار

أعلنت الشركة السودانية للموارد المعدنية بولاية جنوب كردفان، بالتنسيق مع سلطات محلية أبو جيبه، عن اتخاذ قرار يقضي بإغلاق منجم «أم فكرون» بالمحلية بشكل نهائي. وتأتي هذه الخطوة كإجراء احترازي وضروري للحد من حوادث انهيار الآبار المتكررة التي شهدتها المنجم مؤخراً، وحفاظاً على أرواح المعدنين والعاملين في قطاع التعدين التقليدي بالمنطقة. وتضمن القرار البدء الفوري في ردم الآبار «المصلية» التي تشكل خطراً داهماً على السلامة العامة، مع وضع خطة فنية وهندسية متكاملة لإعادة فتح الآبار المنتجة وفق معايير واشتراطات سلامة سليمة.

وتهدف هذه المعالجات إلى تنظيم عملية التعدين في المنطقة وضمان ممارستها بطرق فنية تمنع تكرار الكوارث والانهيارات، بما يحمي المعدنين ويحافظ على الموارد المعدنية من الإهدار.

إطلاق منصة إلكترونية لتسجيل طلبات العودة الطوعية للسودانيين في مصر

أعلنت لجنة الأمل للعودة الطوعية، إطلاق منصة إلكترونية مخصصة لتسجيل طلبات المواطنين السودانيين المقيمين في مصر والراغبين في العودة الطوعية إلى السودان وجاء الإعلان عبر بيان نشرته سفارة جمهورية السودان في القاهرة، أوضحت فيه أن المنصة الجديدة تتيح للسودانيين الراغبين في العودة تقديم طلباتهم إلكترونياً، سواء بشكل فردي أو عائلي، عبر إدخال البيانات المطلوبة وإرفاق المستندات اللازمة وبحسب الإعلان، تبدأ إجراءات التسجيل بالدخول إلى الموقع الإلكتروني المخصص للخدمة، ثم اختيار نوع الطلب (فردي أو عائلي) وإدخال البيانات الشخصية المطلوبة. كما يتعين على المتقدمين إرفاق صورة من جواز السفر أو الرقم الوطني، إضافة إلى التقارير الطبية في الحالات الخاصة.

وأكدت اللجنة ضرورة الاحتفاظ برقم الطلب بعد إتمام عملية التسجيل، وذلك لمتابعة حالة الطلب لاحقاً ومعرفة تطورات إجراءات العودة وودعت الجهات المشرفة على المبادرة المتقدمين إلى تحري الدقة عند إدخال البيانات وإرفاق المرفقات المطلوبة، لتفادي تأخير معالجة الطلبات وتأتي هذه الخطوة في إطار الجهود المبذولة لتنظيم عودة السودانيين الموجودين في مصر، خاصة في ظل التقارير التي تتحدث عن مضيقات وعمليات ترحيل قسرية يتعرض لها اللاجئون هناك. ومنذ اندلاع الحرب في السودان، لجأ نحو مليون سوداني في مصر، التي تعد من ضمن دول الجوار التي استقبلت أكبر عدد من اللاجئين السودانيين، إلى جانب جمهورية جنوب السودان وتشاد.

قتل وتمثيل بالبحث.. جيش الحلو يرتكب مجزرة بشعة ضد أهالي (كاودا)



ويأتي هذا الصدام الداخلي بين الحركة والمجتمعات المحلية لي طرح تساؤلات حول طبيعة «التعايش» في المناطق الخاضعة لسيطرة الحركة، خاصة مع إصرار قيادتها على المضي في إجراءات ترسيم الحدود رغم الرفض الأهلي القاطع، الذي يرى في الخطوة تهديداً للنسيج الاجتماعي التاريخي للمنطقة.

وفشل وفد أرسلته قيادة الحركة لاحقاً في احتواء الموقف، حيث رفض سكان قرية «دبي» مقابلة الوفد أو الدخول في أي حوار، احتجاجاً على الدماء التي سفكت والتمثيل بالجنث.

الساعات الأولى من صباح 12 مارس، حين هاجمت قوة عسكرية قريبة، مما أدى لإحراق أجزاء واسعة منها ووقوع قتلى حرقاً داخل منازلهم، فيما كشف شهود عيان عن حادثة «تمثيل بجثة» أحد الضحايا، مما فجر موجة غضب وتوتر غير مسبوق.

وتكتسب هذه الأحداث خطورتها من كونها تقع في قلب منطقة «كاودا»، التي تعد المعقل الحصين والمركز الإداري والسياسي الرئيسي للحركة الشعبية - شمال منذ عقود. وظلت كاودا طوال سنوات الحرب رمزاً للمقاومة والسيطرة الميدانية للحركة، حيث فشلت كافة محاولات النظام السابق في دخولها عسكرياً.

لقي ما لا يقل عن 20 شخصاً مصرعهم، بينهم نساء وأطفال ومسنون، وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، إثر هجوم عنيف شنته قوة تابعة للحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال (قيادة عبد العزيز الحلو) على قرية «دبي» التابعة لمنطقة كاودا بولاية جنوب كردفان، بسبب نزاع دام حول ترسيم الحدود المحلية.

وأفادت مصادر محلية لـ (دارفور24) أن الأزمة اندلعت عقب قيام وفد من الحركة بوضع «أوتاد» لترسيم حدود جديدة بالمنطقة، وهو ما رفضه الأهالي وقاموا بإزالتها. وتطور الموقف بشكل مأساوي في

الفرع الأهلي يواجه عصابة نهب مسلح في نهر النيل

من المقرر مقرًا لنشاطها. وأكد الصافي أن هذه الممارسات لم تكن مألوفة في المنطقة قبل اندلاع الحرب، مشيرًا إلى أن الوضع كان يتجه نحو التصعيد لولا تدخل الخلية الأمنية واحتواء الموقف. مراسل «التراسودان» وثق عبر مقطع فيديو صحة المشهد، حيث ظهر شبان على متن شاحنة وبعضهم يحمل أسلحة نارية، في مشهد يعكس خطورة الظاهرة. السكان أطلقوا تحذيرات من تزايد الاعتداءات التي تنفذها عصابات متمرزة في المقرن، وسط مخاوف من تفاقم الانفلات الأمني.

شهدت قرية المكابراب بولاية نهر النيل توترات أمنية إثر عملية نهب استهدفت سيارة أحد أعيان المنطقة أثناء مروره بمنطقة المقرن. الحادثة دفعت عشرات السكان، خصوصاً الشباب، إلى التحرك فيما يُعرف محلياً بـ«الفرع»، حيث حاصروا المنطقة لاستعادة السيارة والمقتنيات المنهوبة. واعترضت العصابة بحسب الناشط محمد الصافي، طريق أحد الأعيان ونهبت سيارته وهاتفه ومقتنياته، قبل أن يتدخل «الفرع الأهلي» ويستعيد المنهوبات من المجموعة الإجرامية التي اتخذت

جحيم من السماء.. الطيران الحربي يمزق حشود «الحلو والدعم السريع»

نفذ الجيش السوداني غارات جوية على مواقع تركز مليشيا الدعم السريع والحركة الشعبية في ولاية جنوب كردفان، مما أسفر عن تدمير عدد من العربات القتالية وقالت مصادر عسكرية لـ(التراسودان) إن الطيران المسيّر للجيش السوداني نفذ غارات جوية على مواقع الدعم السريع والحركة الشعبية المتحالفة معها في جنوب كردفان فجر الأحد. وأشارت المصادر إلى أن الاستهداف أسفر عن تدمير عربات قتالية ضمن متحرك كان ينوي التقدم نحو مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان. وأوضحت المصادر أن قوات ما يعرف بتحالف «تأسيس»، المكوّنة من الدعم السريع والحركة الشعبية جناح الحلو، تعمل منذ أيام على حشد قواتها لمهاجمة مدينة الدلنج وقطع الطريق بين الدلنج وكادوقلي، إلا أن الطيران المسيّر للجيش ظل يعمل على استهداف هذه القوات وتشتيتها دون أن تحقق أهدافها.

تأمين مروحي.. لواء عسكري جديد لتعزيز قبضة الجيش بالمنطقة

التهدد الذي تتعرض له الولاية الشمالية، وخصوصاً منطقة مروحي الاستراتيجية التي يقع فيها سد مروحي، يتطلب مزيداً من التأمين والحماية، خاصة بعد التهديدات التي أطلقها قائد مليشيا الدعم السريع وشقيقه بضرورة مهاجمة الشمالية، وبالتحديد مدينة مروحي.

وأضاف أن قيادة الفرقة 19 مشاة قامت بتقدير الموقف وقررت إنشاء اللواء (74) لتعزيز التأمين في المنطقة. وأشار إلى أن التهديد يمكن أن يصل إلى مدينة مروحي أو الدبة، في حال استمرار قوات المليشيا في المثلث الحدودي بين مصر والسودان وليبيا.

أعلنت الفرقة 19 مشاة، إنشاء اللواء (74) لتأمين مدينة مروحي ومحيطها وقال قائد الفرقة 19 مشاة مروحي، اللواء الركن طارق سعود، إن إنشاء اللواء (74) مشاة يأتي ليكون مسؤولاً عن تأمين مدينة مروحي ومحيطها، وذلك على غرار الألوية الأخرى في الولاية.

وأشار قائد الفرقة إلى أن باب التجنيد بالمؤسسة العسكرية أصبح متاحاً أمام الشباب، مرحباً بانضمامهم، خاصة المستنفرين، للمساهمة «في أداء واجبهم الوطني وحماية الوطن»، بحسب تعبيره. من جهته، قال اللواء عوض عبدالرحمن لـ(التراسودان) إن

حرائق تلتهم سوق منجم ذهب بجنوب دارفور



من الأموال احترقت بالكامل، فيما استغل بعض ضعاف النفوس الحريق لسرقة بعض المحلات أثناء اندلاع النيران. وبين أن الحريق أتلّف كميات كبيرة من السلع الأساسية مثل السكر والدقيق، الأمر الذي دفع أعداداً كبيرة من التجار إلى مغادرة المنطقة نحو «كفية كنجي» ومنجم «أغيش» بحثاً عن الغذاء والمياه ومستلزمات النوم.

السوق إلى مناطق أخرى بحثاً عن الغذاء والإيواء وقال التاجر الأمين عمر لـ(دارفور24) إن حجم الخسائر يُقدَّر بأكثر من 500 مليون جنيه، موضحاً أن السوق الذي يضم قسمًا للهواتف والمواد الغذائية وطواحين طحن الحجارة والمطاعم ومحلات الإنترنت وأندية المشاهدة ومحلات الترحيل تضرر بالكامل، ولم يتبق منه شيء وذكّر أن الكتلة النقدية

قال شهود عيان ومصادر محلية متطابقة، إن حرائق اندلعت في بلدة قريضة وسوق منجم «ضرابة» بمحلية الردوم بولاية جنوب دارفور، وأسفرت عن تدمير سوق المنجم بالكامل واحترق عشرات المنازل وأفاد تجار محليون وشهود بأن النيران التهمت سوق منجم «ضرابة» للتعدين الأهلي بالكامل، ما أدى إلى فرار التجار والعمال من

تقدّم طلاب سودانيون بمذكرة عاجلة إلى الحكومة البريطانية، طالبوا فيها بإلغاء قرارها الأخير القاضي بإيقاف منح تأشيرات الدراسة للطلاب السودانيين.

البنات

في خطر

1700

اكاديميون
ومهنيون تحت
رحمة بريطانيا



تشنيد

تشد الأكاديميون على أن الطلاب السودانيين يتشكلون إضافة نوعية للمجتمع الأكاديمي البريطاني، وأن ربط التعليم بالنزاعات المسلحة يتعارض مع مبدأ "عالمية التعليم"

تأكيد

أكد الموقعون أن هذا الحظر يمثل عائقاً أمام تطوير الكوادر البترية السودانية، التي يعمل عليها في إعادة إعمار البلاد بعد الحرب، ويقوض حق الطلاب في المعرفة وتطوير مهاراتهم في بيئة أملة

قلق

المذكرة عبرت عن قلق بالغ من التبعات العلمية والإنسانية للقرار، الذي يحرم مئات الطلاب والباحثين المتفوقين من فرصهم في الجامعات البريطانية المرموقة

أهل الخ من أمسي

هل يمثل لواء (مروي) أول خطوة رسمية من الجيش لدمج القوات المساندة؟

تقرير - الطيب عباس

أعلن قائد الفرقة 19 مشاة مروي، اللواء الركن طارق سعود، عن إنشاء اللواء 74 مشاة مروي ليكون مسؤولاً عن تأمين مدينة مروي والمناطق المحيطة بها، في خطوة تهدف إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

في خطوة اعتبرها مراقبون ضرورية لاستيعاب عناصر القوات المساندة داخل المنظومة العسكرية الرسمية، سيما بعد إعلان ثلاثة فصائل عدم ممانعتها من الاندماج الفوري في الجيش وهي فيلق البراء بن مالك وقوات درع السودان وحركة العدل والمساواة.

وأوضح قائد الفرقة 19، أن اللواء الجديد يأتي ضمن منظومة الألوية العسكرية المنتشرة في الولاية، والتي تضم اللواء 73 مشاة الدبة، واللواء 75 مشاة دنقلا، واللواء 76 مشاة حلفا، وذلك في إطار دعم القدرات الدفاعية وتأمين المدن والمناطق الحيوية.

فتح باب التجنيد:

أكد قائد الفرقة 19 مشاة، اللواء طارق سعود، أن باب التجنيد في القوات المسلحة مفتوح أمام جميع الشباب الراغبين في الانضمام إلى المؤسسة العسكرية، مرجحاً بالمستنفزين وكل من يرغب في خدمة الوطن.

ودعا الشباب إلى الالتحاق بالقوات المسلحة والمساهمة في أداء واجبهم الوطني والمشاركة في حماية البلاد وتعزيز أمنها واستقرارها.

وتوقع مراقبون أن تقوم فرق القوات المسلحة المختلفة، بإجراءات مشابهة، أولاً لإكمال النقص داخلها وثانياً لاستيعاب المستنفزين وعناصر المقاومة الشعبية والقوات المساندة داخل صفوف الجيش. واعتبر الباحث محمد المصطفى، أن قرار إنشاء لواء جديد ضمن الفرقة 19 مشاة يحمل دلالات استراتيجية وعسكرية مهمة في سياق الأوضاع الراهنة في السودان، مشيراً إلى أن الخطوة تهدف لتعزيز الأمن والاستقرار في الولاية الشمالية وزيادة مساحة التأمين لمدينة مروي والمناطق المحيطة بها، بما تمثله من أهمية سيما سد مروي، الذي يمثل مشروعاً قومياً واستراتيجياً.

وخلاف ذلك فإن اللواء 74 قيد الإنشاء يأتي بحسب قائد الفرقة 19 لإكمال المنظومة الدفاعية لينضم إلى الألوية العسكرية الأخرى المنتشرة في الولاية الشمالية، مثل اللواء 73 (الدبة)، واللواء 75 (دنقلا)، واللواء 76 (حلفا)، مما يعزز التغطية الأمنية الشاملة للولاية.

دمج المستنفزين:

يعتبر الباحث محمد المصطفى، أن الخطوة تعتبر مهمة وضرورية لدمج المستنفزين واستيعاب الشباب الراغبين في التطوع ضمن أطر عسكرية نظامية تابعة للقوات المسلحة، مما يضمن تنظيم



محتملة.

بحسب مراقبين فإن خطوة إنشاء ألوية جديدة للقوات المسلحة باتت ضرورية لاستيعاب العدد الكبير من القادمين للجيش من بوابات القوات المساندة، وتكتسب هذه الخطوة أهميتها سيما بعد تصريحات مساعد قائد الجيش، الفريق أول ياسر العطا، الذي تحدث عن عملية دمج سريعة للقوات المساندة داخل الجيش، وما تلاه من موافقات وتأييد واسع لتصريحات العطا من قيادات عسكرية بارزة.

فبعد إعلان قائد درع السودان، أبو عاقلة كيكل، موافقتهم الفورية وغير المشروطة على دمج القوات داخل المؤسسة العسكرية، وتبعه قائد فيلق البراء بن مالك، الذي أعلن ترحيبهم الواسع بتصريحات ياسر العطا وأكد التزامهم بما يأمر به الجيش.

بعد كل هذا، خرج رئيس حركة العدل والمساواة، جبريل إبراهيم، معلناً حرصهم على الاندماج في القوات المسلحة السودانية وصولاً إلى جيش وطني موحد يعكس التنوع السوداني.

وأكد إبراهيم، حرص حركات الكفاح المسلح بأكملها على الاندماج في المؤسسة العسكرية.

هذه التطورات يراها مراقبون مهمة وضرورية تطلب من قادة القوات المسلحة، العمل على استيعاب الأعداد الكبيرة المتوقع دمجها داخل الجيش، معتبرين أن إعلان الفرقة 19 مشاة مروي، إنشاء لواء جديد خطوة ذكية في إطار استيعاب القادمين الجدد، متوقعين أن تتبعها خطوات مماثلة وصولاً لاستيعاب عناصر القوات المساندة داخل جيش وطني واحد.



ورفد الجيش بدماء جديدة لتعزيز القدرات القتالية والجاهزية لمواجهة أي تهديدات

جهودهم تحت قيادة الجيش، كما تهدف الخطوة كذلك إلى تعزيز القوة البشرية



٤٤

آثار السودان بين الإهمال الرسمي وجرايات الدهاب (١)

من هؤلاء... دهابة ام لصوص آثار؟

إعتداءات صارخة
على مواقع أثرية
ذات قيمة حضارية
وتاريخية كبيرة

المواقع الأثرية.. مشهد
فوضوي يختلط فيه
الطمع بالجهل والإهمال

المختصة بالآثار في السودان أسهم
بشكل مباشر في تفاقم المشكلة، إذ لا
تتناسب قدرات الحماية المتاحة مع
حجم التراث الأثري الهائل الذي تزخر
به البلاد.

البحث عن الذهب:

مع تزايد حمى التنقيب عن الذهب في
السودان خلال السنوات الأخيرة، تحولت
بعض المناطق الأثرية إلى ساحات
مفتوحة لعمليات الحفر والتنقيب
العشوائي، ويقول سكان محليون في
مناطق شمال البلاد، إن مجموعات
من المنقبين، المعروفين شعبياً باسم
(الدهابة)، يقومون أحياناً بحفر التلال
الأثرية أو المدافن القديمة بحثاً عن الذهب
أو الكنوز المدفونة.. وفي بعض الحالات،
لا يدرك هؤلاء المنقبون القيمة التاريخية
لما يقومون بتدميره، إذ ينظرون إلى تلك
المواقع على أنها مجرد تلال من الرمال أو
الأحجار قد تخفي تحتها معادن ثمينة،
لكن الحقيقة أن كثيراً من هذه التلال
ليست سوى بقايا مواقع أثرية أو مدافن
تعود إلى آلاف السنين.

يقول المستثمر في مجال التنقيب
عن الذهب وفق الضوابط الحكومية
والقانونية، أمير محمد شريف، إن العمل
في هذا القطاع الحيوي والهام، يشكل
أحد أعمدة الاقتصاد في السودان، ليس
بالمهمة السهلة كما قد يتصور البعض،
بل يتطلب رأس مال كبيراً وتجهيزات
ثقيلة مكلفة.. ويوضح، أن عمليات
التنقيب المنظم تحتاج إلى آليات ضخمة
مثل (اللورد) الذي يناهز سعره نحو
280 مليون جنيه سوداني، إضافة إلى
(الحفار) أو ما يعرف بـ(البوكلن) الذي قد
تصل قيمته إلى نحو 600 مليون جنيه،
فضلاً عن بقية المعدات والوقود وتكاليف
التشغيل.. ويضيف

العمل في الصحراء يتطلب جهداً
وصبراً ووقتاً طويلاً قبل الوصول إلى
نتائج، فالرزق في النهاية بيد الله وحده،
فهو المعطي والرزاق الكريم.. لكنني أبدي
في المقابل أسفي الشديد بظاهرة التنقيب
العشوائي، فلقد شاهدت مراراً وتكراراً
خلال تنقلاتي في الصحاري والوديان
أشخاصاً يبنشون الأرض داخل مواقع
أثرية بحثاً عن الذهب بصورة عشوائية
ومؤسفة.. وهذا يمثل اعتداءً صارخاً
على مواقع تراثية ذات قيمة حضارية
وتاريخية كبيرة، وعبر صحيفتكم (أصداء
سودانية) أدعو هؤلاء إلى تقوى الله في
هذا الإرث الحضاري الكبير والذي لا
يخص جيلاً بعينه، بل يمثل ملكاً للدولة



آثار السودان ضحية للتنقيب

التنقيب العشوائي..
البحث عن الذهب ام سرقة الآثار؟

تترك آثارنا نهباً وضحية للإهمال
والعبث؟.. وكيف يمكن إنقاذ ما تبقى من
شواهد حضارتنا من معاول (الدهابة)
والتعدين العشوائي الذي يهدد ذاكرة
البلاد؟.

ومع اتساع رقعة البلاد وصعوبة
الوصول إلى كثير من المناطق الأثرية،
أصبحت تلك المواقع عرضة للإهمال
والتعدي، ففي مناطق عديدة من الولاية
الشمالية ونهر النيل ودارفور وشرق
السودان، تنتشر بقايا مدن ومعابد
ومدافن قديمة، لكن كثيراً منها يفتقر
إلى أبسط وسائل الحماية مثل الأسوار
أو الحراسة الدائمة.. ويرى مختصون
ومسؤولون في علم الآثار: أن ضعف
الإمكانات المالية والبشرية للجهات

علماء آثار: قدرات الحماية
المتاحة للآثار تصدم ي ضعف
الإمكانات المالية والبشرية



الباحثون عن الذهب يدمرون المواقع الأثرية

أمير محمد شريف..
مستثمر في الذهب

تتجاوز قاعدته نحو تسعة أمتار مربعة
- لكنه كبير في رمزيته التاريخية، ظل
راسخاً في ذاكرة المكان وأعين الأهالي
جيلاً بعد جيل.. غير أن هذا المعلم
الأثري بدأ يتلاشى قبل سنوات قليلة
في ظروف غامضة، وذلك بين عشية
وضحاها تحت معاول التنقيب الأهلي
العشوائي الباحث عن الذهب فلم يتبق
منه إلا أنقاضه، تاركاً خلفه فراغاً
موجعاً وغضباً مكتوماً بين سكان
المنطقة.. والأدهى من ذلك أن هذا الموقع
الأثري القديم لم يحظ يوماً بحراسة أو
حماية من الجهات المختصة في الولاية
الشمالية، ولم يُخط حتى بسياج بسيط
منذ أن وعى الناس تاريخهم في تلك
البقاع.. وهنا تبرز أسئلة ملحة تطرق
أبواب الضمير قبل المؤسسات: لماذا

هرم النصراني.. تحول إلى
أنقاض مخلفاً غضبا مكتوما
وسط سكان منطقة امببول



أهرامات البجراوية

في صمت الصحراء الممتدة شمال السودان، حيث
تتناثر بقايا حضارات ضاربة في عمق التاريخ، يقف
الماضي شاهداً على مجد عظيم صنعته حضارات
كوش ونبته ومروي.. غير أن هذا الصمت لم يعد
هادئاً كما كان فقد باتت معاول التنقيب العشوائي
عن الذهب، وصوت محركات الآليات الثقيلة، تقطع
سكون تلك المواقع الأثرية في مشهد يختلط فيه
الطمع بالجهل والإهمال.. وبينما يفترض أن تكون
هذه المواقع تحت حماية ورعاية الجهات المختصة،
يزداد القلق من أن تاريخ السودان العريق يتعرض
اليوم لتهديد حقيقي قد يؤدي إلى ضياع جزء مهم
من ذاكرة الأمة.. ويُعد السودان من أغنى دول
العالم بالمواقع الأثرية، إذ تنتشر على أراضيه آلاف
المواقع التي تعود إلى حضارات قديمة امتدت لآلاف
السنين.. وتشير تقديرات الباحثين إلى أن كثيراً من
هذه المواقع لم تُكتشف بعد، فيما تعاني مواقع
أخرى من غياب الحماية الكافية أو التوثيق العلمي..
التحقيق التالي يناقش هذه القضية من مناطق الآثار
بالولاية الشمالية.

حسينارتي - عادل الحاج

أهرامات البجراوية:

من أهم المواقع الأثرية في الولايتين
الشمالية ونهر النيل أهرامات البجراوية،
وجبل البركل، ونوري، والكرو، وصنم أبو
دوم، وموقع النقعة، والمصورات الصفراء،
إلى جانب عدد كبير من المدافن والمعابد
والمسوطنات القديمة المنتشرة على امتداد
ضفتي نهر النيل.. وتُعد منطقة جبل
البركل من أبرز المواقع الأثرية في السودان،
إذ كانت مركزاً دينياً وسياسياً مهماً في
عهد الممالك النوبية القديمة، وتضم معابد
ومقابر ملكية تعود إلى مملكة نبته.. كما
تشتهر منطقة أهرامات البجراوية، التي
تضم أهرامات ملوك وملكات مملكة مروي،
حيث تعد من أكبر تجمعات الأهرامات في
العالم، وهي شاهد على ازدهار الحضارة
الكوشية في السودان.

مقابر كوش:

ومن المواقع المهمة أيضاً مقابر ملوك
كوش في أهرامات نوري، حيث دُفن عدد
من ملوك الأسرة الخامسة والعشرين، ومن
أبرزهم الملك الشهير تهارقا.. كذلك تضم
المنطقة مقابر ملكية في الكرو، التي تعد من
أقدم المقابر الملكية لمملكة نبته، إضافة إلى
معابد ومبانٍ أثرية في النقعة والمصورات
الصفراء، وهما من أبرز مواقع الحضارة
المروية وتتميزان بمعابد ضخمة ونقوش
حجرية فريدة.. وتعكس هذه المواقع الأثرية
العظيمة تاريخاً حضارياً عريقاً يمتد لآلاف
السنين، ما يجعل حمايتها والحفاظ عليها
مسؤولية وطنية كبيرة لضمان بقاء هذا
الإرث الإنساني للأجيال القادمة.

هرم النصراني:

على ضفاف النيل الخالد، وفي
العقبة الواقعة بين قريتي حسينارتي
شرقاً وأمبول غرباً بالولاية الشمالية،
كان يقف هرم (قبة النصراني) شامخاً
منذ مئات السنين، كأنه شاهد صامت
على تعاقب الحضارات التي مرت بهذه
الأرض، هرمٌ صغير في مساحته - لا

هملس وجهر



ناهد اوشي

اليوم العالمي
لحقوق المستهلك

* يتزامن اليوم الخامس عشر من مارس احتفال العالم أجمع باليوم العالمي لحقوق المستهلك والذي يأتي هذا العام في ظل ظروف استثنائية يمر بها العالم حيث يغوص في بحر متلاطم تتقاذفه أمواج الأسلحة المدمرة والتهديدات هنا وهناك بالاجتياح وتضييق الخناق على مفاصل الحياة خاصة التجارية.

* وما إغلاق مضيق هرمز ببعيد عن التأثيرات السلبية على المستهلك العالمي حيث تمر عبره 20% من صادرات النفط والغاز المسال. مضيق هرمز ذاك الممر المائي الذي تمر عبره حوالي خمس امدادات النفط والغاز المسال العالمية قد شهدت حركة المرور عبره انخفاضاً بنسبة 97% منذ اشتعال التوترات الأمريكية الإسرائيلية الإيرانية في الثامن والعشرين من فبراير الماضي أي أقل من شهر وتأثر المستهلك العالمي من تلك الأمواج المتلاطمة فارتفعت أثرها أسعار النفط بصورة ملحوظة مما القى بظلاله السالبة على بقية أسعار السلع خاصة الاستهلاكية وسط توقعات بتصاعد أزمة الإسمدة حيث تمر (33%) منها عبر مضيق هرمز (بحسب شركة كبلر للتحليلات). تلك الأزمة تهدد بدورها الأمن الغذائي العالمي والذي يواجه أساساً شبح المجاعة.

* والعالم يموج ويفور في تلك الأزمات والتحديات من ارتفاع أسعار الغذاء مما يفتح الباب أمام سلع غير مطابقة لمواصفات الجودة والسلامة الغذائية للدخول إلى الأسواق وبالتالي يواجه المستهلك خطر المنتجات غير الآمنة.

* تلوح في الأفق بارقة حملة عربية لحماية المستهلك حيث أن سلامة المنتجات حق أساسي للمستهلك ويجب اليوم العالمي لحقوق المستهلك لبث الأطمئنان في قلوب المستهلكين ونشر الوعي والثقافة ومعرفة الحقوق والواجبات فامتلاك منتجات آمنة حق أساسي من حقوق المستهلك يجب الحرص على أخذ هذا الحق والتبليغ الفوري عن أي منتجات غير مطابقة لمواصفات الجودة والتقييس والمساهمة في تنظيف الأسواق من السلع الفاسدة ومنتهاية الصلاحية.

* السودان (غيره) من الدول يؤثر ويتأثر بمجريات الأحداث العالمية ويواجه أيضاً أحداثاً عصيبة ويمر بظروف استثنائية من قبل حرب الخامس عشر من أبريل 2023 وجاءت الحرب فلازادت طين الأزمات (بله) ورغم التحديات التي يواجهها إلا أن احتفال هذا العام باليوم العالمي بحقوق المستهلك ينطبق عليه شعار (منتجات آمنة.. مستهلكون واثقون) بحيث أوفت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس وعدها القاطع بحماية المستهلك وتعزيز ثقافة الجودة والسلامة والعين الفاحصة للمنتجات الواردة والمتابعة للصيقة للأسواق حراسة لبوابة الاقتصاد الوطني.

* المدير العام لهيئة المواصفات والمقاييس رحية سعيد تلك المرأة الحديدية والتي صمدت وابتحرت بالهيئة وسط أمواج الحرب والتدمير الممنهج الذي أصاب الهيئة مثل بقية المؤسسات السودانية وتعرضت لخسائر فادحة جراء الحرب اللعينة واثبتت رغبة أن المرأة السودانية قادرة على تخطي الصعاب وقيادة دفة الإدارة بجدارة ومهنية عالية. دون التبخيس من دور الرجل (هنا) شقائق الرجال يؤدي الاثنان ادواراً متكاملة ونحن نستشرف بعد أيام قليلة قادمة الاحتفال بـ (عيد الأم) على الرغم من أن كل اللحظات والأوقات عيداً للام واحتفال العالم قبل أيام مضت باليوم العالمي للمرأة نهمس عالياً بوجود تمكين المرأة في الفترة القادمة من مفاصل الدولة وتكليف الكفاءات من نساء بلادي لمنصب رئيس وزراء السودان حتى تعبر بسفينة البلاد إلى بر الأمان والنقلة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والله المستعان.

ملاحقات قانونية للمعدنين العشوائيين

قضية الانهيارات المتكررة للأبار بمنجم (أم فكرون) بمحلية أبو جبيهة توافق الاجتماع على قفل المنجم العشوائي نهائياً، وردم الأبار (المصلبة)، وإعادة فتح الأبار المنتجة بطرق فنية سليمة لإدخالها دائرة الإنتاج الرسمي. وطرح رئيس قسم البيئة والسلامة الصادق صندل خطة إنشاء مكبات للأنقاض وسجل رسمي للأبار داخل المنجم، وتزويد فرق الإنقاذ بالمعدات اللازمة للتعامل السريع مع الحوادث، مع منع توزيع أي أبار جديدة أو تقنين الأبار المحفورة عشوائياً دون مشاركة الشركة السودانية للموارد المعدنية.

وعبر مدير الموارد المعدنية بالولاية، ورشة ناصر ورشة، عن تقديره لتفهم السلطات المحلية للحلول المطروحة، مؤكداً حرص الشركة التام على سلامة المعدنين والوصول إلى ممارسة تعدينية آمنة ومستقرة بالولاية فيما أثنى المدير التنفيذي لمحلية أبو جبيهة على جهود الشركة السودانية للموارد المعدنية في الحفاظ على أرواح المعدنين عبر حزمة الاشتراطات والضوابط المنفذة، متعهداً بإصدار الأوامر المحلية اللازمة فوراً للحد من الظواهر السالبة داخل المنجم.

بالإضافة إلى السجن والغرامة والإبعاد لأي عامل يقوم بعمليات حفر دون موافقة رسمية. وتوافق الاجتماع الذي التأم بين إدارة الشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة بولاية جنوب كردفان مع محلية أبو جبيهة لبحث



السودان يعود للمشاركة في فعاليات الفاو بعد انقطاع عامين



وتقوم بوضع معايير دولية ملزمة للدول الأطراف، تهدف إلى منع انتشار الآفات النباتية مع تسهيل حركة التجارة الدولية الآمنة، وحماية القطاع الزراعي والتنوع البيولوجي على مستوى الكرة الأرضية.

اللجنة الزراعية في الاتحاد الأفريقي، بهدف تنسيق المواقف وتعزيز التعاون الإقليمي. الجدير بالذكر أن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (IPPC) تُعد المعاهدة الدولية الوحيدة المختصة بحماية صحة النباتات في العالم.

المستوى العالمي. وعلى هامش الاجتماعات الرئيسية قال د. مبارك أن وفده يشارك في عدد من اللقاءات التنسيقية الهامة، أبرزها اجتماع لممثلي دول الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى اجتماعات

روما - متابعة اصداء سودانية

شارك السودان في أعمال الدورة العشرين لهيئة تدابير الصحة النباتية (20-CPM)، التي تعقدتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في العاصمة الإيطالية روما، وأعلن المدير العام للإدارة العامة لوقاية النباتات د. مبارك عثمان مشاركة السودان بعد انقطاع دام عامين كاملين نتيجة للظروف التي تمر بها البلاد.

وقال تاتي المشاركة ضمن وفود 185 دولة، بالإضافة إلى نخبة من العلماء والباحثين المتخصصين في مجالات صحة النبات، سلامة الغذاء، التغير المناخي، والتنوع الحيوي. فيما تكتسب مشاركة السودان في هذه الدورة أهمية استثنائية، حيث تشهد فعاليات المؤتمر مناقشة وإجازة المعايير الدولية الجديدة لصحة النبات، إلى جانب اعتماد التعديلات التي أدخلت على بعض المعايير القائمة. وتعتبر هذه المعايير بمثابة المرجعية الأساسية في مجال الصحة النباتية على

ضبط 700 كيلو جرام من خام النحاس

العام ومديرو الإدارات العامة، وعدد من السادة الضباط.

وقطع والي البحر الأحمر الفريق ركن مصطفى محمد نور بأن الجمارك تمثل (الحماية والسند) للاقتصاد والأمن القومي مشيداً بالمهنية العالية واليقظة التي تتمتع بها قوات مكافحة التهريب، مثنياً الهمة العالية لمنسوبي الإدارة في دحر المتربصين بأمن الولاية.

وأكد مدير عام قوات الجمارك الفريق شرطة صلاح أحمد إبراهيم أن قوات الجمارك وعبر مكافحة التهريب ستظل بالمرصاد لكل من يسعى للعبث بالأمن الاجتماعي والاقتصادي للوطن مشدداً على أن هذه الضبطية تجسد العمل الدؤوب والاحترافية التي تعمل بها الجمارك في كافة الثغور.

فيما اعتبر اللواء شرطة (حقوق) أمير زين العابدين، مساعد المدير العام لمكافحة التهريب أن الضبطية النوعية تعد دليلاً قاطعاً على القدرات الرقابية العالية والانتشار الواسع لقوات مكافحة، وقدرتها على رصد وتحليل التحركات المشبوهة وإحباطها في مهدها.

وذلك في عملية نوعية استهدفت محاور الولاية المختلفة.

وقف على الضبطية والي ولاية البحر الأحمر، بحضور اللواء شرطة نابغ المدني أحمد المدني، مساعد المدير العام للالتزام والتسهيل ممثل مدير عام قوات الجمارك، ومساعدو المدير

أعلنت إدارة مكافحة التهريب بولاية البحر الأحمر بالتنسيق مع جهاز المخابرات العامة إحباط محاولات تهريب نوعية شملت 700 كيلو جرام من خام النحاس وكميات ضخمة من المخدرات (238 كيلو آيس) و15 قطعة سلاح، و950 طلقة ذخيرة (كلاشينكوف)، وجهاز اتصال



قنوات الحوار مع شخصيات سياسية تملك نفوذًا ماليًا، وهو مسار يثير قلق كثيرين ممن يخشون أن تتحول السياسة إلى ساحة صراع بين مراكز المال والنفوذ.

* كانت أسئلته تتدفق بسرعة، وكأنه يسابق الوقت قبل أذان المغرب. شعرت للحظة أنه يحاول اقتناص أكبر قدر ممكن من المعلومات قبل وصول ضيف ثالث ينتظره. حتى إنني بدأت أظن أن الرجل يريد أن يعرض ثمن المائدة المتواضعة بحصيلة من الآراء والتحليلات.

* لكنني، رغم كل ذلك، لم أكن قد فهمت بعد الهدف الحقيقي من هذا اللقاء.

* وفجأة، قطع رنين الهاتف سبل الأسئلة.. ارتفع الصوت في هدوء المطعم، فانتفض الرجل الخمسيني قليلاً قبل أن يلتقط هاتفه سريعاً وينظر إلى الشاشة ابتسم وقال بنبرة بدت مختلفة هذه المرة:

هذا فتاي الذي كنت أحدثك عنه.. يبدو أنه وصل

ثم أضاف وهو ينهض من مقعد

لابد أن نستقبله الآن وهنا، فقط، بدأت أفهم أن هذه المائدة لم تكن مجرد إفطار عابر.. بل بداية حكاية أكبر.

يتبع في الحلقة القادمة *كاتب صحفي مصري

كواليس صراع النخب والشباب.. حديث على مائدة حرب الكرامة (1)



عمرو خان

يغادر بعد سنوات الشباب الأولى. الرجل الأكبر كان يخفي انتماءه اليمني خلف لهجة هادئة وحضور متزن، بينما كان الشاب يعلن انتماءه الثوري بوضوح لا يقبل التأويل.

* لكن السؤال الذي ظل يرافقني طوال الجلسة: لماذا اجتمعنا معاً؟ ولماذا تمت دعوتي تحديداً إلى هذا اللقاء؟

* على مائدة الإفطار، بدأ الرجل الخمسيني في طرح أسئلة متلاحقة تتعلق بمستقبل الحرب في السودان، وتوقعات المشهد السياسي، وتحليلاتي حول اللقاء الذي جمع القيادي في تحالف قوى الثورة للقضايا الوطنية نور الدين صلاح الدين برئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، كان واضحاً أنه يعرف تفاصيل علاقتي بنور الدين، خاصة بعد الحلقة التي سجلتها معه مؤخراً في بودكاست (هنا

السودان من القاهرة). وربما لهذا السبب تحديداً بدت أسئلته مركزة، وكأنه يحاول قراءة ما بين السطور أكثر مما يريد سماع الإجابات المباشرة.

* مع مرور الوقت، بدأ موقفه يتكشف شيئاً فشيئاً. لم يكن الرجل راضياً عن لقاء نور الدين مع البرهان، ليس فقط لأسباب سياسية، بل أيضاً لخلفيات شخصية تتعلق بانتماء نور الحزبي وتاريخه السياسي، وأظهر أنه يري شئ من الإدعاء في شخص نور الدين صلاح الدين. ومع ذلك، فاجاني الرجل باعتراف بدأ متناقضاً مع نبرة اعتراضه؛ إذ قال إن نور الدين قد يكون أفضل الخيارات المتاحة بين النخب السياسية الحالية، لأنه - بحسب وصفه - (لا يرتدي عباءات المال) وأضاف لي: أن صناع القرار في السودان، كما يرى، بدأوا يتجهون إلى فتح

* في أحد مطعم شرقي يقع في الجهة الغربية من المدينة، جلست برفقة صديقين، استمع إلى حديث مثقل بالهموم والقلق، تتخلله إشارات خفية تختبئ خلف سلاسة الحوار. كنت أظن أن صديقي الذي دعاني إلى اللقاء يعرف الرجل الثالث جيداً، لكن الدقائق الأولى كشفت مفارقة غريبة؛ كلاهما لم يحفظ اسم الآخر بعد، وكان اللقاء نفسه تجربة لاختبار المسافات بين أفكار متباعدة.

* قبل خمسة أيام فقط، تلقيت اتصالاً من صديق سوداني مقيم في مصر، دعاني إلى الإفطار، وطلب أن ينضم إلينا صديق له يريد أن يعرفني به. رحبت بالدعوة دون تردد، وافترضت ببساطة أنه صديق قديم له يرغب في جمعنا على مائدة واحدة. ومع بداية اللقاء تكشفت حقائق عديدة، من بينهما تحول اللقاء إلى جلسة أقرب إلى استجواب سياسي هادئ.

* صديقي الأول كاتب رأي معروف، اعتاد أن يكتب بحدة أحياناً وبهدوء في أحيان أخرى، بينما صديقه شاب ثوري في مطلع العشرينيات، يشع حماساً، وكلاهما من السودان، وطنهما المشترك.

* الفارق العمري بين الرجلين كان واضحاً؛ أحدهما خمسيني يقترب من الستين، والآخر لم

* لم تكن الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون مجرد وسيلة لنقل الأخبار أو بث البرامج، بل كانت دوماً صرحاً وطنياً يساهم في تشكيل وعي المجتمع وحفظ ذاكرته الجمعية، إذ انطلقت الإذاعة السودانية في أبريل 1940م، بينما بدأ البث التلفزيوني بشكل منتظم في ديسمبر 1963م، أي بعد أكثر من عقدين من انطلاقة الإذاعة، لتؤسس بذلك مدرسة إعلامية رصينة امتدت عبر عقود من الزمن وشكلت جزءاً من الوعي الجمعي للسودانيين.

* لقد ارتبط اسم أم درمان تاريخياً بكونها عاصمة الإعلام والثقافة في السودان، ومنها تشكلت المدرسة الإذاعية والتلفزيونية التي عُرفت بالرعاية المهنية واللغة الإعلامية المتزنة واحترام عقل المتلقي. وكان التعليق الإذاعي تحديداً أحد أبرز الفنون الصحفية التي ميزت الإذاعة السودانية، إذ لم يكن مجرد حديث عابر، بل قراءة تحليلية للأحداث تقدم للمستمع رؤية أعمق لما يدور حوله من قضايا سياسية واجتماعية واقتصادية.

* غير أن الظروف الاستثنائية التي مر بها السودان خلال الفترة الأخيرة، وما صاحبها من حرب وتداعيات سياسية وأمنية، ألقت بظلالها على مؤسسات الدولة كافة، وكان الإعلام الرسمي واحداً من أكثر القطاعات تأثراً بهذه التحولات. فقد اضطرت مؤسسات الإذاعة والتلفزيون إلى العمل في ظروف انتقالية معقدة بعد تعذر استمرار العمل في مقراتها الأصلية، الأمر الذي فرض واقعاً إدارياً ومهنياً مختلفاً عن السابق.

* وفي ظل هذه الأوضاع برزت مؤشرات عديدة على وجود حالة من الارتباك داخل بعض المنصات الإعلامية الرسمية، سواء على مستوى التنظيم الإداري أو على مستوى الخطاب الإعلامي نفسه. وقد تجلى ذلك مؤخراً في إعلان صادر عن التلفزيون القومي يحذر من قيام بعض الأشخاص بإجراء مقابلات مع مسؤولين وشخصيات عامة باسم التلفزيون دون تفويض رسمي، وهو إعلان يعكس حرص المؤسسة على حماية هويتها المهنية ومنع استغلال اسمها في أنشطة إعلامية غير معتمدة.

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

التلاشي يطوق التمرد وأذنايه.. رسائل النصر في البريد الوطني

* ليس هنالك من صوت يطرب المسامع أو موقف يجلبل بين الناس، مثل صوت وموقف (يستنهضان الهمم) ويوقضان في النفوس (الحماسة) ويرفعان من شأن الإحساس (بالذات والإرادة)، خاصة حينما يتعلق الأمر (بأمجاد) الوطن (وعزة) الشعب، ولأن الراهن الوطني يختبر في كل مواطن (الجسارة والتحدي)، كان لابد أن نجد من يجتاز هذا (الإمتحان العصيب) بتفوق مثير.. وبالفعل فقد كان (التفوق الباهر) من نصيب جيش السودان وفرسان الكرامة الذين (أوردوا) التمرد وأذنايه (حياض الهلاك)، فما أبقوا لهم من (ملجأ ولا مخبأ) ثم هنا وهناك في ساحات الشرف والكبرياء آخرون من أبناء وبنات الوطن حصلوا على (أرفع الدرجات) في إختبار الوطنية والصدق والثبات، وهم (يمسحون) دماء ودموع الأحزان و(أوجاع) النزوح وفقدان الديار (بالصبر) النبيل والإصرار على (الثأر) من هؤلاء (القتلة الأوباش) ومن (أعانوهم) بالسلاح والمال والمرتزة والإعلام المناجور الفطير.

* وأما كابينة القيادة العسكرية فهؤلاء تعجز العبارات أمامهم عن نسج (الوصف البديع) الذي يليق بمواقفهم السامقة و(عبقريتهم) في إدارة الحرب، وما يوازي ذلك من تمسكهم بإرادة الشعب و(خياراته) ورفضهم الخضوع لأي املاءات خارجية، ولم تهزهم (الدعاية الفجة) التي تصف الجيش القومي (بجيش الكيزان). وهنا نسأل هؤلاء (العملاء الخونة)، فإن كان الجيش جيش الكيزان كما تزعمون، فهذا يعني أنه جيش (لفصيل واحد).. إذاً لماذا (عجزتم) عن هزيمته وقد جلبتم من السلاح والمرتزة وحصلتم من الأموال المهولة وساندتمكم (17 دولة)، ما يمكن أن تحتلوا به دولة كاملة.. نعلم أنكم تريدون أن تضعوا تلك (الرسالة الدنيئة) في بريد أسياذكم الأجانب الذين يستخدمونكم في إيذاء وطنكم، لكن ارتد عليكم (كيدكم) وحصدتم الشوك والفشل الماحق والقبور المبعثرة.

* وماضر إعلامكم المناجور الجيش في شئ ولا انتقص من (حماس) المجاهدين وكل الفصائل المساندة للجيش، فهاهم في (ميدان الشرف)، من نصر إلى نصر، وأنتم أيها العملاء وما بقي من ملاقيط المليشيا، فلا (حيلة) لكم غير (الرضاعة) من ثدي الأكاذيب، التي تنتهي إلى فقاعات سرعان ماتتلاشى في الهواء، تماماً مثل (تلاشيكم) الذي يطوقكم الآن من كل جانب، حيث نهايتكم قاب قوسين أو أدنى.

سنكتب ونكتب

أصداء من الواقع ومستقبل واعد



د. مزمل سليمان حمد

ماذا يحدث داخل الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون؟

لخدمة قضايا المجتمع.

* كما أن المستمع السوداني بطبيعته شديد الارتباط بالإذاعة، وقد ظل لسنوات طويلة يتابع برامجها وتعليقاتها بوصفها مصدرًا موثوقًا للمعلومة والتحليل. ولذلك فإن أي تغيير مفاجئ في طبيعة هذا الخطاب قد يثير لدى الجمهور تساؤلات مشروعة حول ما يجري داخل هذه المؤسسات.

* ومن ناحية أخرى، فإن المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد تفرض على الإعلام الرسمي مسؤوليات إضافية، لأن المجتمعات التي تواجه تحديات كبيرة تحتاج إلى إعلام قادر على شرح الواقع بموضوعية وتقديم التحليل المتزن الذي يساعد الناس على فهم ما يجري من حولهم. فالإعلام لا يقتصر دوره على نقل الأخبار، بل يتجاوز ذلك ليكون أداة للتفسير وبناء الوعي العام.

* ولا يمكن أيضاً إغفال أن تأخر العودة الكاملة لمؤسسات الإذاعة والتلفزيون إلى مقرها التاريخي في أم درمان يمثل أحد العوامل التي أسهمت في تعقيد المشهد الإعلامي. فالمؤسسات التي تعمل في ظروف انتقالية غالباً ما تواجه تحديات تنظيمية ومهنية تؤثر في طبيعة العمل داخلها، وقد تضطر إلى اتخاذ قرارات استثنائية لضبط الأداء أو تنظيم الخطاب الإعلامي.

* غير أن مثل هذه الإجراءات ينبغي أن تظل مرتبطة بظروف المرحلة ولا تتحول إلى واقع دائم، لأن قوة الإعلام الوطني تكمن في حيويته وتنوعه وقدرته على

* غير أن هذا الإعلان جاء متزامناً مع ظاهرة أخرى لفتت انتباه المتابعين للشأن الإعلامي، وهي غياب بعض التعليقات الإذاعية التي اعتاد الجمهور الاستماع إليها عبر الإذاعة السودانية. وقد أثار هذا الغياب تساؤلات عديدة داخل الوسط الإعلامي وبين جمهور المستمعين، خاصة أن التعليق الإذاعي ظل لسنوات طويلة أحد أهم مكونات الخطاب الإعلامي في الإذاعة، بل كان يمثل في كثير من الأحيان مساحة للتفسير والتحليل وإضاءة خلفيات الأحداث.

* إن تقاليد الإذاعة السودانية عُرفت منذ نشأتها بإتاحة مساحة واسعة للتعليق الرصين الذي يستند إلى الخبرة والمعرفة، وكانت هذه المساحة تشكل جزءاً من الدور التنويري الذي لعبته الإذاعة في المجتمع السوداني. فقد كان المستمع يجد في تلك التعليقات قراءة هادئة ومتوازنة للواقع، تقدم له فهماً أعمق للأحداث بعيداً عن الإثارة أو الانفعال.

* ولهذا فإن غياب مثل هذه المساحات التحليلية، أياً كانت أسبابه، يطرح تساؤلات حول طبيعة المرحلة التي يمر بها الإعلام الرسمي، وحول التوازن المطلوب بين إدارة الخطاب الإعلامي من جهة، والمحافظة على التقاليد المهنية التي عُرفت بها هذه المؤسسات من جهة أخرى. فالإعلام الوطني لا يحتسب قوته من كونه منبراً رسمياً فحسب، بل من قدرته على استيعاب الخبرات الإعلامية المتراكمة وتوظيفها

استيعاب الآراء المهنية المختلفة داخل إطار المسؤولية الوطنية. فالتجارب الإعلامية العريقة تُبنى عبر تراكم الخبرات، ولا يمكن الاستغناء عن هذه الخبرات دون أن يترك ذلك أثراً واضحاً على مستوى الأداء المهني.

* إن إعادة بناء الإعلام الرسمي في السودان لا تعني فقط استعادة البث الكامل أو إعادة تشغيل المؤسسات من مواقعها الأصلية، بل تعني قبل ذلك إعادة الاعتبار للفلسفة المهنية التي قامت عليها هذه المؤسسات منذ نشأتها. فالإعلام الوطني الحقيقي يقوم على المهنية والرصانة واحترام عقل الجمهور، كما يقوم على الاستفادة من التجارب الإعلامية التي أسهمت في تشكيل هويته عبر العقود.

* ومن هنا تبدو الحاجة ملحة إلى مراجعة هادئة لما جرى داخل المؤسسات الإعلامية خلال الفترة الماضية، مراجعة لا تهدف إلى البحث عن أخطاء بقدر ما تسعى إلى فهم التحديات التي واجهت هذه المؤسسات وكيفية تجاوزها. فالأزمات غالباً ما تكشف مواطن الضعف، لكنها في الوقت نفسه تفتح الباب أمام فرص الإصلاح والتطوير.

* وفي نهاية المطاف تبقى الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها أن الإعلام الرسمي ليس مجرد مؤسسة حكومية، بل هو جزء من الذاكرة الوطنية للسودانيين. فالصوت الذي خرج لعقود من استديوهات أم درمان لم يكن مجرد موجات عبر الأثير، بل كان تعبيراً عن روح وطن وتاريخه وثقافته.

* ولهذا فإن عودة الإذاعة والتلفزيون إلى كامل عافيتها لن تتحقق فقط بعودة الأجهزة إلى مواقعها، بل بعودة الروح المهنية التي صنعت مجد هذه المؤسسات عبر تاريخها الطويل. وعندما تستعيد هذه الروح حضورها داخل بيت الإذاعة والتلفزيون، سيعود معها ذلك الصوت الواثق الذي ظل يرافق السودانيين في أفراحهم وأزمانهم، ويذكرهم دائماً بأن الإعلام الحقيقي ليس مجرد خبر يُذاع أو صورة تُبث، بل هو ضمير وطن وصورة أمة وذاكرة شعب.



شئ للوطن

م. صلاح غريبة

رأسال الثقة.. حماية المستهلك في عصر (الرقمنة)

* بينما يحيي العالم والمنطقة ذكرى يوم حقوق المستهلك (15 مارس)، يجد المستهلك السوداني نفسه في وضع استثنائي لا يشبه نظراءه في بقية دول العالم. فنحن لا نتحدث فقط عن حقوق اقتصادية تقليدية، بل نتحدث عن (أمن استهلاكي) يتقاطع مع ظروف الحرب، والنزوح، وبدائيات التفكير في إعادة الإعمار.

* إن التحول الرقمي الذي فرضته ظروف الشتات واللجوء، سواء للدخل السوداني أو للمجتمعات السودانية الكبيرة في دول الجوار وعلى رأسها مصر، جعل من (منصات التسويق الرقمي) شريان حياة، لكنه شريان محفوف بمخاطر السلع المقلدة، والتضليل الإعلاني، وغياب آليات رد الحقوق.

* لقد أفرزت الحرب واقعاً جديداً؛ حيث أصبح السودانيون في الداخل يعتمدون بشكل شبه كلي على التطبيقات والمنصات الرقمية لتوفير احتياجاتهم الأساسية في ظل تعطل الأسواق التقليدية. وبالمقابل، نشأت شبكة تجارية رقمية عابرة للحدود تخدم السودانيون في دول اللجوء، خاصة في مصر، حيث تنشط تجارة الخدمات والمنصات المنزلية عبر وسائط التواصل الاجتماعي.

* وهنا تبرز الإشكالية التحليلية: إن غياب الرقابة المباشرة على هذه المنصات يفتح الباب واسعاً أمام سلع رديئة أو مجهولة المصدر. فالمستهلك السوداني اليوم، الذي يعاني أصلاً من ضغوط اقتصادية ونفسية، لا يملك ترف (التجربة والخطأ).. إن بيع الوهم عبر (البث المباشر) أو الإعلانات الممولة دون رقابة يمثل طعنة في خاصرة التعافي الوطني.

* في مرحلة العودة وإعادة الإعمار التي يترقبها الجميع، لن يكون التحدي مقتصرًا على بناء الجدران، بل في بناء (نظام استهلاكي موثوق)، من خلال المسؤولية الاجتماعية للمؤثرين، تماماً كما نادت التجارب الدولية الناجحة، يجب على السودانيون الناشطين في التسويق الرقمي (خاصة المؤثرين) أن يدركوا أن دورهم ليس مجرد «إعلان بمقابل»، بل هو أمانة أخلاقية وقانونية تجاه مواطنيهم الذين فقدوا الكثير، إلى جانب الشفافية الرقمية، فنحتاج إلى ميكانيزمات وطنية (حتى وإن كانت افتراضية في البدء) لتوثيق التجارب والتفتيش على جودة ما يُعرض للمواطن السوداني في مصر أو في الولايات الآمنة بالداخل.

* بناءً على المعطيات الراهنة، يتطلب الدور الإعلامي لجمعية حماية المستهلك السودانية التركيز على ركائز أساسية منها: الوعي الاستهلاكي الذي بتوعية المواطن بضرورة التحقق من هوية البائع الرقمي، وعدم الانسياق وراء العروض التي تفتقر للمنطق السعري أو المواصفات القياسية، خاصة في مجالات الغذاء والدواء، والمسؤولية التضامنية، وهنا يجب على منصات التجارة الإلكترونية التي يديرها سودانيون (سواء في الخرطوم، بورسودان، أو القاهرة) أن تتبنى مواثيق شرف داخلية تضمن جودة المنتج وسرعة الاستجابة للشكاوى، إلى جانب ضرورة التنسيق مع دول الجوار بتفعيل التعاون مع جمعيات حماية المستهلك في دول اللجوء (مثل الجمعيات المصرية) لضمان عدم استغلال اللاجئ السوداني أو تعريضه لسلع لا تطابق المواصفات.

* إن شعار (أمن المعلومات - بناء الثقة - الاستهلاك المستدام) يجب أن يكون هو البوصلة التي تقودنا في المرحلة المقبلة.. إن حماية المستهلك السوداني ليست رفاهية، بل هي جزء أصيل من حماية كرامة الإنسان الذي صمد في وجه الحرب.. فبناء الثقة في المعاملات هو الحجر الأساس الذي تقوم عليه نهضة السودان من جديد.

* المستهلك الواعي هو خط الدفاع الأول عن الاقتصاد الوطني.. فكن أنت الرقيب قبل أن تكون المشتري.

من تلك الأحزاب دور الحزب الشيوعي بالعصي والأسلحة البيضاء، وتنامى المد المضاد للحزب الشيوعي، فانتقلت المظاهرات إلى مقر الجمعية التأسيسية (البرلمان) وحاصرت المقر مطالبةً بالحل الفوري للحزب الشيوعي، وقد إستجابت الجمعية للضغوط فعدت جلستها التاريخية، وعلقت العمل باللوائح وتم تجاوز الدستور في جلسة الخامس عشر من نوفمبر عام 1965م، وتراجع موضوع الطالب سبب الأزمة، وتقدم محمد أحمد محجوب، رئيس الأغلبية ورئيس الوزراء يطلب إلى رئيس الجمعية برفع المادة 25 من اللائحة الداخلية لمناقشة أمر عاجل، ثم قرأ الرئيس مقترحاً تقدم به ستة أعضاء بأن تقوم الجمعية التأسيسية بتكليف الحكومة للتقدم بمشروع قانون يتم بموجبه حل الحزب الشيوعي السوداني، ويحرم بموجبه قيام أحزاب شيوعية مستقبلاً أو أي أحزاب أخرى تنطوي مبادئها على الإلحاد أو الإستهتار بمعتقدات الناس، أو ممارسة الأساليب الديكتاتورية. كانت الجلسة تاريخية، تحدث فيها كثيرون من بينهم وزير العدل محمد إبراهيم خليل، ومحمد الكاروري، والدكتور حسن الترابي، ومحمد إبراهيم نقد من دوائر الخريجين، وغيرهم. لكن الحزب الشيوعي خسر المعركة، وكان الراحل عبدالخالق محجوب قد أسس ما دار من معارك وهجوم على مقر الحزب الشيوعي (بغنف البادية) ولكن أصدر البرلمان قراره الذي كان له ما بعده بحل الحزب الشيوعي وطرد نوابه من البرلمان.. وكانت تلك هي البداية التي مهدت لإنقلاب الخامس والعشرين من مايو 1969م

وان كل من يقف في الميدان الآن أصبح همه الوطن وسيادته وإستقلاله وتحريره من المليشيا والمرتزقة.

* وعلى ذكر جماعة صمود وتأسيس فقد إستمعت لحديث علاء الدين نقد أحد كوادر صمود وتأسيس في حوار مع إحدى القنوات الفضائية حيث أكد من غير حياء ولا معلومة صحيحة أن كل شعب دارفور وحتى بعض كردفان يقفون الآن مع حكومة تأسيس وهم ضد الجيش السوداني بل ذهب أبعد من ذلك بقوله أن من يقصف المواطنين الآن هو الجيش السوداني ولم يذكر أن كل من ذاقوا مرارات إنتهاكات المليشيا لجأوا الآن إلى المناطق التي يسيطر عليها الجيش ومعسكر العفاض في الشمالية نموذجاً

* إن ما يقوله جماعة تقدم وصمود وتأسيس هذه الأيام في وسائط الإعلام المختلفة يؤكد تماماً بعدهم عن الشعب السوداني الذي يزعمون أنهم يمثلونه ويتحدثون بإسمه فالذي لا يجرؤ الآن الدخول إلى السودان فكيف به أن يمثل شعبه وهم يرون رئيس مجلس السيادة والقائد العام الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان يجوب القرى والبوادي ويتناول إفطار رمضان في الساحات العامة بل يركب عربية مواطن عادي وآخرها زيارته لمنطقة شكيرة ومواساته أهلها في فقدمهم الكبير لإبنائهم الذين قصفتهم مسيرات المليشيا.

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

الحزب الشيوعي وإنقلاب مايو

1965م، وأصدرت التنظيمات الطلابية بيانات الشجب والإدانة، وإتهمت الحزب الشيوعي بالكفر والإلحاد، ورغم أن الحزب الشيوعي أصدر بياناً وقتها من خلال رابطة الطلاب الشيوعيين، أوضح فيه إن الطالب ليس عضواً بالحزب، لكن طلاب الإتجاه الإسلامي حولوا المعركة لتصبح ضد الحزب الشيوعي، وصعدوا إستنكارهم وإحتجاجاتهم ضده، ونجحوا في تسيير المظاهرات يوم الجمعة التالي، عقب الصلاة في عدد من المساجد، وإتجهت أظهارات نحو منزل الزعيم إسماعيل الأزهرى رئيس مجلس السيادة، الذي خاطب المحتجين، وقال إن الحكومة والجمعية التأسيسية ستضع حداً لهذا الفساد، وإن لم تفعل فإنه سينزل مع المنظرهين إلى الشوارع لتطهير البلاد.

* دخول الزعيم الأزهرى بكل ثقله السياسي والوطني، جعل بقية الأحزاب الأخرى تتجه إلى تصفية حساباتها مع الحزب الشيوعي لتنتقل المعركة إلى البرلمان، بعد هاجمت مجموعات

والمقدم أركان حرب بابكر النور سوار الذهب، إضافة إلى الرؤاد خالد حسن عباس، وأبو القاسم محمد إبراهيم، ومأمون عوض أبوزيد، وزين العابدين محمد أحمد عبدالقادر، وأبو القاسم هاشم، وهاشم العطا، وفاروق عثمان حمدالله، وكانت توجهات أكثر عضوية مجلس الثورة السياسية، هي توجيهات يسارية، لذلك تم تصنيف الإنقلاب على أنه إنقلاب لصالح اليسار العالمي، خاصة وإن نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المرحوم مولانا بابكر عوض الله كان رئيساً للقضاء، وتقدم بإستقالته عقب قرار حل الحزب الشيوعي وطرد نوابه من البرلمان في العام 1965م، حادثة معهد المعلمين العالي، في الندوة التي نظمتها جبهة الميثاق الإسلامي، وتحدث فيها طالب أعلن عن إنه ماركسي، وتحدث حديثاً فيه مساس ببيت النبوة الكريم، وقد فجر حديثه براكين الغضب في نفوس الطلاب المشاركين في الندوة، التي إنعدت مساء الإثنين التاسع من نوفمبر

* رحم الله صديقنا العزيز، الياس الأمين عبدالمحمود، فقد كان يذكّرنا كل عام بتاريخ ثورة مايو، التي لا يرضى منا أن نقول عنها (إنقلاب)، وقد كان رحمة الله عليه ، يقول لي: (لو لا شيوعيتك دي كان تكون زول كويس) ولا أعرف من أين جاء بهذا الزعم، وقد عرفته مع أخي وزميلتي الأستاذ نجيب نور الدين، وكنا محررين مكلفين بتغطية الحراك السياسي بداية ثمانينيات القرن الماضي في صحيفة (الأيام) الغراء، وكان الأستاذ الياس الأمين وقتها مديراً للمراسم بالاتحاد الإشتراكي السوداني، لكن قيادات ذلك التنظيم كانت ترى في من لا يتوافق مع طرحها وأفكارها شيوعياً متمرداً، خاصة بعد أن تم إختياري ونجيب نورالدين ضمن مكتب إتحاد شباب السودان، لكننا رفضنا وإعتذرنا، وقد أرسدني الأفاضل الكريم الأستاذ كمال الدين محمد عبدالله وكان وقتها الأمين العام لإتحاد الموظفين والمهنيين السوداني، أرسدني لأسلم طريقة للإسحاب، بعد أن سألته عن كيفية الإعتذار عن قبول تلك العضوية، فقال لي ضاحكاً: الرئيس ما في زول يقول ليه ما عايز.. لكن أسلم طريقة إنك ما تمشي أي إجتماع.. وبعد غياب ثلاثة اجتماعات حيث فصلك.. وقد كان.

* نعود لأول أيام مايو ، فقد عرف الناس إتجاهها منذ لحظة البيان الأول، وبعد إعلان أسماء مجلس قيادة الثورة برئاسة العقيد أركان حرب - وقتها - جعفر محمد نميري، وقد كان رحمه الله صاحب تاريخ وسوابق في الإنقلابات العسكرية، وقد ضم المجلس في عضويته السيد مولانا بابكر عوض الله، نائباً لرئيس المجلس ورئيساً لمجلس الوزراء،

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

تصريحات جماعة صمود وتأسيس.. إن لم تستع

في تقدم وصمود وعرابهما دكتور حمدوك وجماعة تأسيس التي يتحدث نيابة عنها علاء الدين نقد وخالد سلك مع الإنزواء القسري لرئيس حكومتها التعايشي ونائب الهالك عبدالعزيز الحلو.

* ولعل ما تتعرض له ولية نعمه هذه المجموعة دولة الإمارات وخوفهم من فقد الدعم المادي واللوجستي والرحلات والفنادق جعلهم يهرفون بما لا يعلمون أو أنهم يعلمون ولكن بأقواهم ماء.

* دكتور حمدوك وخالد سلك ظلا يهاجمان إيران لأنها أرسلت صواريخها للقاعدة الأمريكية في الإمارات ويعتبرون ذلك تعدي علي المدنيين بل ويفرحون بالقرار الأمريكي بتصنيف جماعة الأخوان المسلمين فرع السودان جماعة إرهابية ولكن لا يستطيعون أن يصنفوا مليشيا آل دقلو

* واضح أن ما يحدث الآن في الحرب الأمريكية الإيرانية الإسرائيلية والتي إمتدت ضرباتها إلى القواعد العسكرية الأمريكية في عدد من دول الخليج العربي واضح أن هذه الحرب قد هزت عرش آل دقلو الهلامي ومليشياته ومرتزقته في ميادين القتال في السودان مترامنة مع الضربات القوية للجيش السوداني في مواقع كثيرة كانوا يسيطرون عليها وخرجوا منها بقوة السلاح وأخرها مدينة بارا بولاية شمال كردفان مما جعلهم يهربون إلي قصف المدارس والداخليات في منطقة شكيرة بالنيل الأبيض وبعض المناطق الحدودية في النيل الأزرق.

* هذه الحرب الأمريكية الإيرانية الإسرائيلية والتي أصبحت الإمارات إحدى أهدافها ليس لأنها ضمت قواعد عسكرية أمريكية ففي هذه تشترك معها كل دول الخليج ولكن بسبب أن الإمارات هي ذراع إسرائيل في المنطقة وأنها تمثل السكن التي غرزتها إسرائيل في خاصرة الشرق الأوسط لقتله ومن ثم تغيير ديموقراطية المنطقة بأكملها تنفيذاً لخارطة جيوسياسية وإجتماعية يهودية قديمة وفق الإتفاقية الإبراهيمية الموقعة بين إسرائيل والإمارات.

* هذه الحرب قد أفقدت الجناح السياسي للمليشيا آل دقلو التوازن والمتمثل

(٣) ملايين دولار لتنظيف القضارف من المخلفات القاتلة

وأكد د. أحمد الأمين آدم، في تصريحات صحفية، أن وصول هذه المعدات المتطورة يمثل نقلة نوعية في معالجة الملف البيئي بالمؤسسات الصحية، مشيراً إلى أن المشروع لا يقتصر أثره على ولاية القضارف فحسب، بل سيمتد ليغطي احتياجات الولايات المجاورة، مما يجعل القضارف مركزاً إقليمياً لخدمات التخلص الآمن من السموم والمخلفات الطبية.

وأضاف المدير العام أن المحرقة ستلعب دوراً جوهرياً في الحد من المخاطر البيئية والصحية المرتبطة بالطرق التقليدية للتخلص من النفايات، مما يضمن سلامة الكوادر الطبية والمواطنين على حد سواء، تماشياً مع المعايير الصحية الدولية.

القضارف - أصداء سودانية
عززت ولاية القضارف منظومتها الصحية والبيئية بتسلم وحدات (المحرقة الطبية الحديثة)، المموله من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتكلفة إجمالية بلغت ثلاثة ملايين دولار، وذلك في إطار خطة الولاية لترقية إدارة النفايات الطبية والتخلص الآمن من المخلفات الخطرة.

وقد تفقد المدير العام لوزارة الصحة بولاية القضارف، د. أحمد الأمين آدم، يرافقه مدير إدارة صحة البيئة محمد أكبر داوود، الترتيبات الفنية الجارية بموقع التركيب، تمهيداً لبدء التشغيل الفعلي للمحرقة التي ضمنت وفق أحدث المعايير العالمية.



وزير المالية يطالب بزيادة حقيقية للمرتبات



مدني - أصداء سودانية
أعلنت وزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة بولاية الجزيرة عن تسوية شاملة لكافة استحقاقات المعاشيين، والإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه المشاريع الخدمية والتنمية التي نفذت خلال العام 2025م.

وكشف وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة المكلف، عاطف محمد إبراهيم أبو شوك، في تصريحات صحفية، عن ملامح استراتيجية الولاية لتعزيز التنمية، مؤكداً الدخول في شراكات استراتيجية مع القطاع المصرفي لتمويل حزمة من مشاريع الطرق الحيوية، ودعم قطاعات الإنتاج الزراعي والصناعي بالولاية.

وفيما يتعلق بملف

المتزايدة للمواطنين ويمكن من إجراء زيادات حقيقية في هيكل المرتبات. وعلى صعيد تطوير الأداء المالي، أكد الوزير نجاح الولاية في تنفيذ برنامج التحصيل الإلكتروني (إيصالي) بنسبة بلغت 60% متوقفاً اكتمال الربط الشامل مطلع مايو المقبل بعد توفير كافة التجهيزات التقنية. وشدد الوزير على الالتزام الصارم ب إيقاف التعامل النقدي المباشر (الكاش)، وحصر العمليات المالية عبر التطبيقات البنكية والوسائل الإلكترونية فقط، تعزيزاً للشفافية والحوكمة المالية.

العاملين، أشار الوزير إلى وجود تنسيق مستمر مع الحكومة الاتحادية لجدولة وسداد متأخرات العام 2024م. ودعا أبو شوك إلى ضرورة إعادة النظر في معايير قسمة الموارد بين المركز والولايات، بما يضمن استيعاب الاحتياجات الخدمية

مدير صحة القضارف يؤكد التقدم في توطين العلاج



القضارف - أصداء سودانية
أكد المدير العام لوزارة الصحة بولاية القضارف د. أحمد الأمين آدم، تحقيق الولاية تقدماً ملحوظاً في توطين العلاج وتوسيع الخدمات التشخيصية، بما أسهم في تقليل الحاجة لتحويل المرضى للعلاج خارج الولاية، إلى جانب استقرار الأوضاع الصحية وعدم تسجيل أي تفش للأمراض الوبائية خلال الفترة الماضية.

وأوضح، خلال حديثه في برنامج الفترة المفتوحة بإذاعة القضارف أمس، أن الوزارة نفذت حزمة من التدخلات لتقوية النظام الصحي شملت تأهيل المستشفيات الريفية والتعليمية والمراكز والوحدات الصحية، وتعزيز خدمات الرعاية الصحية الأساسية، خاصة خدمات صحة الأم والطفل، مما ساهم في خفض معدلات وفيات الأمهات وحديثي الولادة.

وأوضح، خلال حديثه في برنامج الفترة المفتوحة بإذاعة القضارف أمس، أن الوزارة نفذت حزمة من التدخلات لتقوية النظام الصحي شملت تأهيل المستشفيات الريفية والتعليمية والمراكز والوحدات الصحية، وتعزيز خدمات الرعاية الصحية الأساسية، خاصة خدمات صحة الأم والطفل، مما ساهم في خفض معدلات وفيات الأمهات وحديثي الولادة.

الدفاع المدني يحاصر نيران سكر الجنيد

والسيطرة على الحريق ومنع امتداده للمنشآت المجاورة. وأوضح العميد شرطة جعفر محمد الحاج في تصريح للمكتب الصحفي للشرطة أن تفاصيل البلاغ تشير إلى أن الجسم المشتعل كان عبارة عن حشائش وحاويات تحتوي على إسبيرات خردة وإطارات (لساتك) قديمة، مبيناً أنه لم تسجل أي خسائر في الأرواح أو إصابات. وأضاف أن أسباب الحريق ما زالت مجهولة حتى الآن والوحدات الفنية تباشر مهامها لمعرفة أسباب الحريق، مشيراً إلى أن سرعة تدخل قوات الدفاع المدني أسهمت في إنقاذ ثلاث أليات لودر وثلاث حاصدات، إلى جانب السيطرة على النيران التي كادت أن تمتد إلى الأقسام المجاورة للمصنع، الأمر الذي كان قد يؤدي إلى خسائر كبيرة.

وعلى الفور تحركت عربة الدفاع المدني بمحلية الحصاصيها بكامل طاقمها، وتم إسنادها بعربة الرئاسة، بقيادة ميدانية من العميد شرطة جعفر محمد الحاج مدير دائرة الشؤون العامة وعند وصول القوات إلى موقع الحادث باشرت فرق الإطفاء عمليات المكافحة وتمكنت من



الجنيد - أصداء سودانية
سيطرت قوات الدفاع المدني بولاية الجزيرة بقيادة اللواء شرطة محمد الأمين النعيم على حريق اندلع بالورشة الزراعية في مصنع سكر الجنيد، وذلك إثر بلاغ ورد لقوات الدفاع المدني بمحلية الحصاصيها يفيد بنشوب حريق داخل الورشة.

شكاوى من انقطاع الكهرباء وبرمجة قاسية بنهر النيل والبحر الأحمر



عطبرة - أصداء سودانية
اشتكى مواطنون في ولايتي نهر النيل والبحر الأحمر من انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة خلال الأيام الماضية، في ظل برمجة قاسية للإمداد تصل إلى نحو 14 و15 ساعة يومياً في بعض المناطق.

وقال أحد المواطنين في ولاية نهر النيل، إن الكهرباء مقطوعة منذ ثلاثة أيام، وعند عودتها تكون لفترة قصيرة قبل أن تنقطع مجدداً، مشيراً إلى أن البرمجة الحالية أصبحت مرهقة للأسر خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة في شهر رمضان.

وتأتي هذه الأزمة بعد إعلان شركة كهرباء السودان تطبيق برمجة طارئة للإمداد الكهربائي في ولايتي نهر النيل والبحر الأحمر وأجزاء من الخرطوم، عقب عطل فني مفاجئ في الخط الناقل للكهرباء بين مروحي وعطبرة.



حديث:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم تكن رطبات فتميرات، فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء).

رواه الترمذي وحسنه الألباني

مسابقة شهر رمضان المعظم

برعاية مجموعة معاوية البدير ومصنع النس



ترسل كامل الاجابات على الواتساب
00249123588860 -
آخر موعد 15 شوال

الحلقة السادسة والعشرون

السؤال الأول:

مدينة سودانية تاريخية أثرية بها قصر أثري شهير يزوره السياح بشكل مستمر وتعتبر واحدة من المنافذ البحرية السودانية يرتبط بها أهلها ارتباطا وثيقا.. ما اسم هذه المدينة؟

السؤال الثاني:

فنان من شرق السودان له وجود في خارطة الغناء السوداني الوطني ولكن له أغنية شهيرة باسم تلك المدينة ارتبطت به ولا تذكر تلك المدينة إلا يذكر ذلك الفنان.. ما اسم الفنان؟

اعلام ومعالم

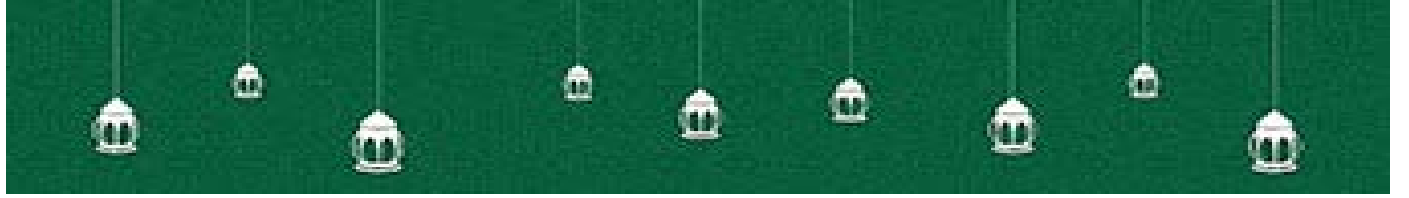
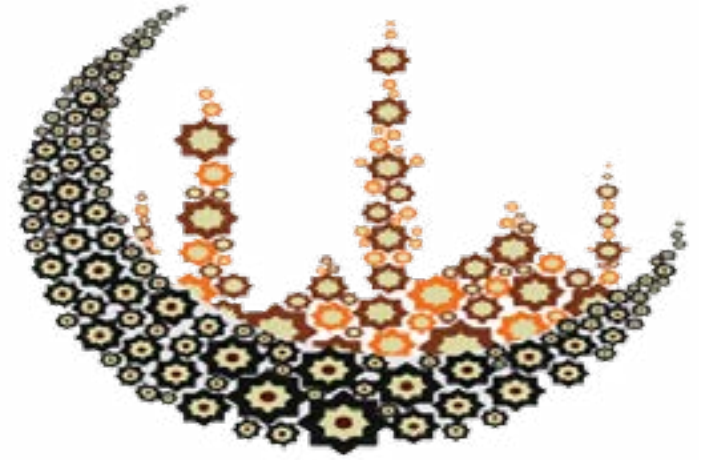


مسجد السيدة عائشة في مكة

يُعد مسجد السيدة عائشة، المعروف أيضًا باسم مسجد التنعيم، واحدًا من أبرز المعالم الدينية في مكة المكرمة، لما له من مكانة فقهية وتاريخية متجذرة في وجدان المسلمين. يقع المسجد في الجهة الشمالية الغربية من مكة، على بعد نحو سبعة كيلومترات من المسجد الحرام، ويُعد أقرب مواقع الإحرام لسكان مكة وزوارها الراغبين في أداء العمرة. يرتبط اسم المسجد بأسماء المؤمنين السيدة عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها، التي أحرمت من هذا المكان بأمر من النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعدما فرغت من الحج وأرادت أداء عمرة، وهو ما جعله ميقانا خاصا لأهل مكة ومن في حكمهم عند الرغبة في أداء العمرة. ومن هنا، بات المسجد وجهة رئيسية للراغبين في الإحرام مجدداً من داخل حدود الحرم، خاصة خلال موسم الحج والعمرة.

أقوال وحكم:

إنّ مما يصفى لك وِدّ أخيك أن تبدأه بالسلام إذا لقيتَه، وأن تدعوهُ بأحبّ الأسماء إليه، وأن توسّع له في المجلس
عمر بن الخطاب - رضي الله عنه



رمضان في تايلاند.. طعام ليس للأزواج



حافظت الأسر المسلمة في تايلاند على عادة الاحتفاء بشهر رمضان من خلال ذبح الذبائح، أما الأسر الفقيرة فإنها تقدم الطيور وتذبحها، والعادة الغريبة أن الطعام الذي تطهوه الزوجات ممنوع على أزواجهن، وإنما يرسل لشخص آخر لياكله، هذا وتجتمع النساء جميعا ليتناولن طعام الإفطار في باحة المنازل بشكل جماعي، كما تحرص النساء على أداء صلاة التراويح في المساجد بشكل ملحوظ

أبواب المسجد النبوي.. تحف معمارية تجسد عناية التاريخ وروعة الحاضر



ارتبطت بتاريخ المسجد ومكانته، من بينها باب السلام، وباب الرحمة، وباب جبريل، وباب النساء، وباب الملك عبدالعزيز، وباب عبدالمجيد، حيث تمثل هذه الأبواب نماذج متفردة للفن الإسلامي، بما تحمله من نقوش دقيقة وزخارف متناسقة تعبّر عن الهوية المعمارية للمسجد النبوي الشريف. ويبلغ عرض الباب الواحد ثلاثة أمتار، وارتفاعه ستة أمتار، فيما تتجاوز سماكته 13 سنتيمتراً، ويصل وزنه إلى نحو طن وربع، ورغم ذلك يتميز بسهولة الفتح والإغلاق بفضل تقنية هندسية خاصة تتيح مرونة عالية في الاستخدام. وصُنعت الأبواب من خشب الساج الفاخر، واستخدم في تنفيذها أكثر من 1600 متر مكعب من الأخشاب.

تُعد أبواب المسجد النبوي، البالغ عددها 100 باب، من أبرز مظاهر العناية المتواصلة بالمسجد عبر العصور، لما تتميز به من دقة في التصميم وجمال في الزخارف وجودة في الصناعة، بما يعكس ما يحظى به المسجد من اهتمام دائم، ويجسد قيم الترحيب والانفتاح التي يقوم عليها الدين الإسلامي. وتبرز بين هذه الأبواب أسماء

عقب التعادل أمام نهضة بركان ريجيكامب: كنا قرييين من الحسم وكل الاحتمالات ما زالت مفتوحة

المريخ يجري مرانه الختامي استعدادا لمواجهة رايون سبورت في الدوري الرواندي

أصداء - محمد السر

المريخ يختتم اعداده لمواجهة رايون سبورت

ريجيكامب: كنا قرييين من الحسم وكل الاحتمالات ما زالت مفتوحة



الفوز والصعود لصدارة الترتيب ولو بشكل مؤقت حيث يحتل الفريق حاليا المركز الثالث برصيد 44 نقطة خلف فرقي الجيش والهلال صاحبي المركزين الأول والثاني

والعشرين من الدوري الرواندي الممتاز وشهد التدريب تألقا جماعيا من نجوم المريخ الذين تنافسوا لاقتحام التشكيلة الأساسية التي ستخوض المباراة ويتطلع المريخ لتحقيق

أجرى فريق المريخ مساء اليوم مرانه الختامي على ملعب كيجالي بيليه استعدادا لمواجهة فريق رايون سبورت المقررة مساء غد الاثنين ضمن مباريات الجولة الرابعة

التي تعرض لها «ستيفن إيبويلا»، مؤكداً أن اللاعب يعد من أفضل عناصر الفريق وأن الهلال سيكون بحاجة كبيرة إليه في المرحلة المقبلة. وفي ختام حديثه، شدد ريجيكامب على أن بطاقة التأهل ما زالت مفتوحة أمام الفريقين، مؤكداً أن الهلال يملك أفضلية نسبية بخوض مباراة الإياب على أرضه في كيجالي، إضافة إلى تسجيل هدف خارج الديار، مشيراً إلى أن الفريق مطالب باللعب بأسلوبه وتقديم كل ما لديه من أجل العبور إلى الدور القادم.

والكرات الطويلة خلف الدفاع واللعب عبر الأطراف. وأشار المدرب الروماني إلى أن الهلال كان خطيراً للغاية في لحظات استعادة الكرة، ونجح في خلق فرص محققة للتسجيل، موضحاً أن فريقه كان قادراً على التقدم بنتيجة 2-0 في الشوط الأول وحسم المباراة مبكراً، لكن إهدار الفرص أعاد المنافس إلى اللقاء، لينجح بركان في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة من المباراة. كما عبّر ريجيكامب عن حزنه الشديد للبطاقة الحمراء

خرج مدرب الهلال الروماني ريجيكامب بعد نهاية مواجهة أمام نهضة بركان بتصريحات صريحة، عبّر خلالها عن رضاه عن أداء الفريق، مع أسفه لضیاع الفوز في اللحظات الأخيرة من المباراة. وأكد ريجيكامب أن اللقاء كان متكافئاً بين الفريقين، حيث قال إن كلا الطرفين قدّم مباراة جيدة وحاول خلق فرص عديدة للتسجيل، مشيداً في الوقت نفسه بلاعبى الهلال الذين طبقوا ما تم العمل عليه في التدريبات، خاصة في التعامل مع ضغط فريق بركان

ريال مدريد يتلقى دفعة مزدوجة قبل مواجهة السيتي

تلقى ريال مدريد أخباراً إيجابية في تدريبات الفريق، قبل السفر إلى مدينة مانشستر لملاقاة السيتي في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا. ويحل الفريق الإسباني ضيفاً ثقيلاً على نظيره الإنجليزي بعد غد الثلاثاء، بعد أن انتصر في ملعب «برنابيو» بثلاثية دون رد في مباراة الذهاب، التي أقيمت الأربعاء الماضي وحسب ما ذكرته صحيفة «ماركا» الإسبانية، فإن كيليان مبابي وال فارو كارياس شاركوا في التدريبات، ويستعدان للسفر ضمن القائمة إلى مانشستر، رغم أن مشاركتهما في المباراة لا تزال غير مؤكدة ومن المنتظر أن تتضح الصورة بشأن دور اللاعبين في المباراة خلال تدريب غد الإثنين، مع الإشارة إلى أن فرص مشاركة مبابي تبدو أقل، إذ من المرجح أن يبدأ المباراة على مقاعد البدلاء رغم تحسن حالته

مانشستر يونايتد يسحق أستون فيلا ويحكم قبضته على المركز الثالث



عاد مانشستر يونايتد لطريق الانتصارات مجدداً، وحقق فوزاً عريضاً على أستون فيلا (3-1) اليوم السبت، ضمن المرحلة الـ30 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. افتتح كاسيميرو، التسجيل لليونايتد في الدقيقة (53)، قبل أن يعود روس باركلي ويعادل النتيجة للضيوف عند الدقيقة (64).

وبدا أن المباراة تتجه نحو التعادل قبل أن يسجل كونيا من الجانب الأيسر لمنطقة الجزاء في الدقيقة 71، في التميرية الحاسمة رقم 100 التي يقدمها فرنانديز مع يونايتد في جميع المسابقات. ثم اختتم شيشكو التسجيل بعد 10 دقائق بتسديدة قوية من وسط منطقة الجزاء وبهذا الفوز، أمن مانشستر يونايتد المركز الثالث بـ54 نقطة، متفوقاً على أستون فيلا الذي توقف رصيده عند النقطة 51، وبات مهدداً بلحاق ليفربول (48 نقطة) به حال الفوز في وقت لاحق من اليوم على توتنهام

رسمياً.. إلغاء بطولة فيناليسيما ٢٠٢٦

على موقعه الرسمي: «بعد مناقشات مستفيضة بين اليويفا والسلطات المنظمة في قطر، تم الإعلان اليوم أنه بسبب الوضع السياسي الحالي في المنطقة، لا يمكن إقامة مباراة الفيناليسيما بين منتخب إسبانيا الفائز ببطولة يورو 2024 ومنتخب الأرجنتين بطل كوبا أمريكا 2024 في قطر يوم 27 مارس كما كان مأمولاً

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، اليوم الأحد، عن إلغاء بطولة فيناليسيما 2026 رسمياً بسبب الأحداث العسكرية في منطقة الشرق الأوسط. وكانت الجماهير تنتظر مشاهدة لامين يامال، نجم برشلونة وإسبانيا، وجها لوجه مع مثله الأعلى ليونيل ميسي، أسطورة البارسا وقائد الأرجنتين وقال الاتحاد الأوروبي، في بيان،



تسجيل السودانيين الراغبين في العودة من القاهرة إلى الخرطوم



أمس الأول السبت، حيث أكد رئيس لجنة الأمل أوضح أن الموقع سيتيح للعودة الطوعية محمد للسودانيين المقيمين في وداعة أن المنصة الجديدة مصر تسجيل بياناتهم ستسهم في تسهيل إجراءات لتنظيم رحلات العودة إلى السودان وتنظيمها بشكل أفضل.

الأحد بمباني السفارة. وجاء الإعلان خلال إفطار رمضاني أقامه رئيس نادي الهلال السوداني ورجل الأعمال هشام السويبات بمنزله في التجمع الخامس

القاهرة - أصداء سودانية أعلن سفير السودان في القاهرة الفريق أول عماد الدين عدوي تدشين الموقع الإلكتروني الخاص بلجنة الأمل للعودة الطوعية، أمس

نور يحيى.. أول سودانية تمشي على منصة شانيل في باريس فاشون ويك

إعداد - زلال الحسين

خطوة جديدة تكتبها السودانيات في سجل الحضور العالمي، بعدما أعلنت عارضة الأزياء السودانية نور يحيى مشاركتها في عروض Paris Fashion Week، حيث ظهرت ضمن عرض دار الأزياء العالمية Chanel في العاصمة الفرنسية باريس

نور كتبت عبر صفحتها في وسائل التواصل الاجتماعي أنها تشعر بالفخر والسعادة لكونها أول سودانية تمشي على منصة شانيل في باريس، ووصفت التجربة بأنها لحظة استثنائية في مسيرتها المهنية.

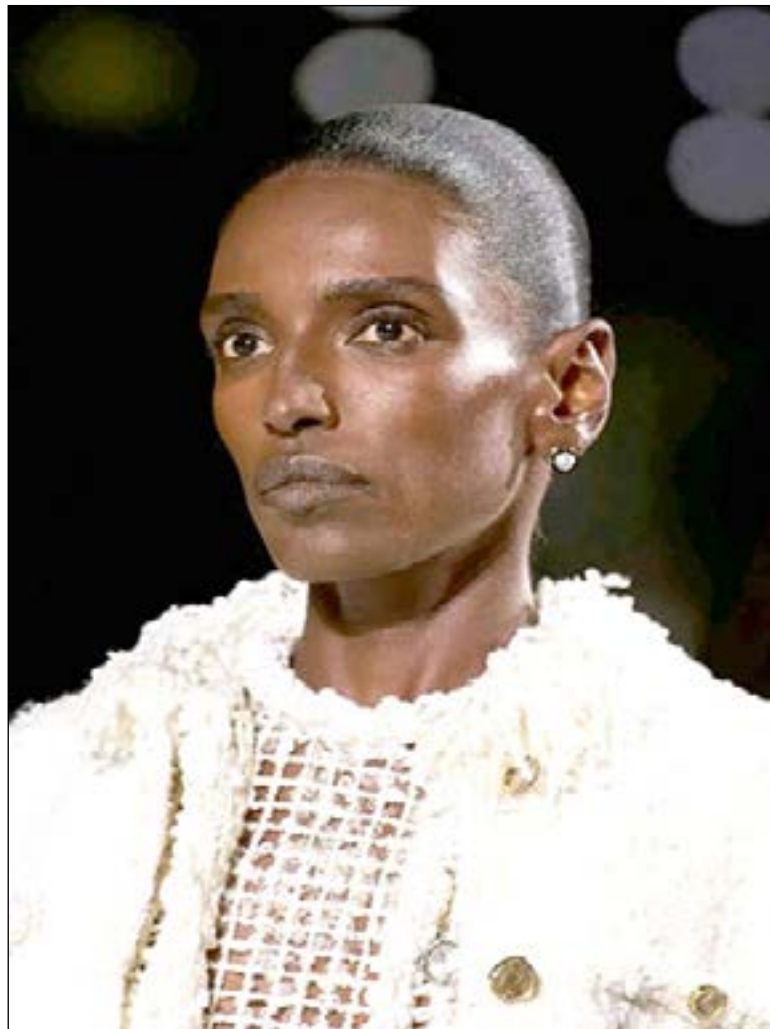
وقالت إن الوقوف على منصة بهذا الحجم كان حلمًا كبيرًا، لكنها شعرت في تلك اللحظة بأن الطريق الطويل الذي قطعته بدأ يؤتي ثماره.

وتفاعل عدد كبير من المتابعين مع الخبر، حيث عبر كثيرون عن فخرهم بوصول عارضة سودانية إلى واحدة من أهم منصات الموضة في العالم. وكتب أحد المتابعين تعليقًا لافتًا قال فيه:

والله كنت متأكد إنك حتصلي.. إنت ما وصلتي صدفة، وصلتي بتعبك وصبرك وبالليالي الكثيرة الكنتي فيها بتقاتلي عشان حلمك ما يضيع.

وأضاف أن الطريق لم يكن سهلاً، لكن إصرارها كان أكبر من كل العقبات، مؤكداً أن حضورها المختلف وشخصيتها القوية يمكن أن يفتح الباب أمامها للوصول إلى العالمية كأول عارضة أزياء سودانية تحقق هذا الحضور.

وبين حلم بدأ بخطوات صغيرة وطموح كبر مع السنوات، تبدو نور يحيى اليوم مثلاً لجيل جديد من الشابات السودانيات اللواتي يوسعن حدود الحلم، ويثبتن أن الطريق إلى المنصات العالمية قد يبدأ أحياناً بحلم صغير.. لكنه يكبر بالإيمان والعمل والصبر.



ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

وقف الدراسة في بريطانيا

اسود:

* مؤخراً في مارس 2026، اتخذت الحكومة البريطانية قراراً بفرض ما يسمى بـ«مكابح التأشيرات» (Visa Brake)، وهو إجراء مفاجئ يقضي بوقف إصدار تأشيرات الدراسة (Student Visas) لمواطني أربع دول من بينها السودان. السبب الرئيسي الذي أعلنته وزيرة الداخلية البريطانية (شبانة محمود) هو الحد من طلبات اللجوء. وتتلخص الأسباب في النقاط التالية:

* لاحظت الحكومة البريطانية زيادة كبيرة جداً (تجاوزت 470% بين عامي 2021 و2025) في عدد الطلاب القادمين من هذه الدول الذين يتقدمون بطلبات لجوء فور وصولهم أو أثناء دراستهم.

• ترى الحكومة أن «نظام التأشيرات يجب ألا يُستغل» كوابية خلفية للإقامة الدائمة واللجوء بدلاً من الغرض التعليمي الأساسي.

* ذكرت التقارير أن هناك ضغطاً كبيراً على موارد الدولة وتكاليف إقامة طالبي اللجوء (التي تصل للمليارات الجنيهات الإسترلينية سنوياً)، حيث يقم آلاف السودانيين حالياً في مراكز دعم تابعة للدولة.

* القرار لم يقتصر على السودان فقط، بل شمل. أفغانستان. ميانمار. الكاميرون

* دخل القرار حيز التنفيذ رسمياً في 26 مارس 2026. ولن يتم بموجبه قبول أي طلبات جديدة لتأشيرات الدراسة من مواطني هذه الدول كـ«متقدمين رئيسيين».

* أعلنت الحكومة أن هذا الإجراء ليس دائماً، وسيخضع للمراجعة الدورية، بهدف «استعادة النظام والسيطرة على الحدود».

* واجه القرار انتقادات واسعة من منظمات حقوقية وجماعات أكاديمية، ووصفت القرار بأنه «قاس» ويحرم الطلاب الفارين من مناطق النزاع من فرص التعليم والبحث عن مستقبل آمن.

* القرار لم يشمل الطلاب الذين حصلوا على تأشيرات مسبقة أو يدرسون أو تأشيراتهم قابلة للتجديد أو صدرت ولم يستخدموها حتى الآن أي أنه لن تصدر تأشيرات دراسة جديدة.

* وقد تم التأكيد على أن القرار مؤقت سيراجع بعد حين كما أن القرار أوقف أيضاً كثيراً من المنح التي يعتمد عليها الدارسون من الخارج بينما لم يوقف تأشيرات الزيارة والتي تمنح لمدة ستة أشهر يمكن أن يستفيد منها البعض في الكورسات القصيرة

* الشاهد أن بريطانيا تدفع ثمن استعمارها لدول العالم الثالث وهاهي ترفض تقديم خدمات لهم في مجال التعليم والتأهيل وأصبح الآلاف من الدارسين الذين اعتمدوا على المنح وفرص الدراسة مصيرهم مجهول.

Échos
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>